**تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية وعلاقته بسماتهم الشخصية**

**د / إنجي حلمى محمود إبراهيم**

**مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة**

**الأهداف :**

التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية، وتحديد دوافع مشاهدة الشباب الجامعي (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ، والتعرف على تأثر التعرض لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية وحدوث تغير في السمات الشخصية لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة ، دراسة تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة .

**العينة :**

تكونت عينة الدراسة من (400) مفردة من الشباب بجامعة المنصورة لتكون ممثلة للكليات الحكومية ، ومعهد مصر العالي ومعهد النيل العالي للهندسة والتكنولوجيا بالمنصورة ممثلين للكليات الخاصة .

**الأدوات :**

تم استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة ، ولقد تم إعدادها بحيث تغطى أهداف الدراسة وتحاول قياس فروضها.

**المنهج :**

استخدمت الدراسة منهج المسح بشقة الميداني لمسح عينة من الشباب الجامعي والتعرف على العلاقة بين تعرضه لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية ومستوى الاغتراب لديه والتعرف على التأثيرات التي تحدثها هذه المشاهدة في سماتهم الشخصية .

**النتائج :**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستوي الاغتراب لديهم .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي أبعاد مقياس السمات الشخصية وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وفقاً لاختلاف مستويات الاغتراب لديهم (منخفض - متوسط - مرتفع) .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين بعض سماتهم الشخصية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض ).

**Exposure of the university youth to singing contests programs In Satellite Channels and its relation to their Personality Traits**

**'' A Field Study''**

**Abstract**

**Objectives :**

To identify the size of the university youth to watch singing contests programs In Satellite Channels, and to identify the motives of the university youth watch (Ritualized - Instrumental) for singing contests programs, and to identify the impact of exposure to singing contests programs In Satellite Channels change in personality traits among university youth study sample . Study the effect of some demographic variables among university youth study sample.

**Sample :** The study sample consisted of (400) Single of youth in Mansoura joining the governmental and private colleges.

**Tools :** It has been used newspaper Survey as a tool to collect study data .

**Methods :** The study used the survey method .

**Results :**

-There is a correlation relationship statistically significant between density show respondents to singing contests programs in Satellite Channels and the level they have alienation.

-There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents on Dimensions of scale personality traits according to the difference in levels density Show singing contests programs in Satellite Channels (heavy - medium - low).

-There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents in the motives of viewing (Ritualized - Instrumental) to singing contests programs in Satellite Channels according to the levels difference They have alienation (low - medium - high).

-There is a correlation relationship statistically significant between motives of viewing respondents (Ritualized - Instrumental) to singing contests programs in Satellite Channels and some their Personality Traits.

-There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents in the motives of viewing (Ritualized - Instrumental) according to the difference in levels density Show singing contests programs in Satellite Channels (heavy - medium - low).

مقدمة :

الإعلام أصبح شيء مهم وضروري في حياتنا فمن المستحيل العيش بدونه وكل التطورات والتغيرات التي تحدث في مجال الإعلام ساعدت علي جعل العالم قرية صغيرة فوسائل الإعلام أصبحت الأن تؤثر على الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ، ولا يخلو أي منزل اليوم من وجود جهاز تليفزيون وذلك لما يحتويه من خصائص ومميزات كثيرة منها اعتماده على حاستي السمع والبصر، فالصورة تعتبر عامل جذب وإثارة ولها تأثير كبير على الحواس الأخرى ويمكنها توصيل المعنى إلى المشاهد أسرع من الكلمة، فيمكن للتليفزيون أن يرسخ ويكسب بعض سلوكيات ومفاهيم وقيم أو يقوم بإلغاء بعض العادات والتقاليد والمفاهيم المتعارف عليها فهو يعتبر مصدر مهم للأخبار والمعلومات والترفيه والتسلية وأحد عناصر عمليات التنشئة الاجتماعية فالتليفزيون يبقى الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في الناس .

وشهد العالم العربي تطورات مهمة ومنها ظهور المحطات الفضائية التي انتشرت بصورة سريعة وأصبحت تنبت كالفطر وظهرت بأشكال مختلفة من حيث ملكيتها وأهدافها وتخصصاتها وتوجهاتها وبالرغم من الاختلاف بين القنوات الفضائية وخاصة في اختيار برامج التسلية والترفيه بها فإنها تتفق على شيء واحد وهو الربح السريع والسهل (1).

فبدأت القنوات الفضائية الحكومية و الخاصة بكافة أنواعها سواء كانت إخبارية أو رياضية أو دينية أو درامية أو ثقافية أو ترفيهية تتنافس مع بعضها البعض في تقديم أفضل ما لديها بأفضل التقنيات الموجودة للفت نظر الجمهور لها ولجذب أكبر عدد من المشاهدين ، وذلك للاحتفاظ بمكانتها واستمرارها في ظل هذا الكم الهائل من القنوات الأخرى فكل قناه تضم أنواع مختلفة ومتعددة من البرامج.

ولقد تطور شكل البرامج تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة مما نتج عنه ظهور شكل جديد من البرامج يسمى برامج تليفزيون الواقع هذه البرامج التي يتم الترويج لها عن طريق شركات عالمية كبرى هدفها الأساسي هو تحقيق أكبر قدر من المكاسب المادية ، وبالتالي أصبحت برامج تليفزيون الواقع بشكل عام وبرامج المسابقات الغنائية بشكل خاص ظاهرة جماهيرية تحظي بارتفاع كبير في نسبة مشاهدتها فهي تستحوذ على انتباه المشاهد نظراً لقدرتها علي جذب فئات كثيرة من المشاهدين بشكل عام والشباب بشكل خاص ، وذلك لما تحتويه من ديكور مبهر ورائع ومقدمين مشهورين وضيوف نجوم ولجنة حكام متنوعة بالإضافة لما يقدموه للمتسابقين من حياه يعيشونها أثناء مدة البرنامج وتغيير في شخصياتهم من ملابس ومكياج وتسريحات شعر واكسسوار ليظهروا أمام الجمهور كالنجوم وبالتالي يكون عند كل متسابق منهم معجبين يقومون بالتصويت له حتى يصل إلى نهاية البرنامج ويفوز، وينظر معظم الشباب إلى هذه البرامج باعتبارها فرصة لتحقيق حلمهم بأبسط الطرق فوجدوا فيها منفذاً للهروب من واقعهم الحقيقي والعيش في هذا الحلم الذى تقدمه برامج المسابقات الغنائية لشخص واحد فقط هو الذي يفوز باللقب في نهاية البرنامج .

ولكن هذه البرامج لها سلبياتها ومخاطرها على الشباب قليلي الخبرات الاجتماعية الذين مازالوا في مرحلة التكوين الفكري والثقافي ، فهذه البرامج تتعارض مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا الإسلامية لأنها تعتبر نسخة معربة من الغرب ، وبالتالي سوف يتأثر الشباب الذين يشاهونها ثقافياً و اجتماعياً وسوف ينعكس ذلك على سماتهم الشخصية وسلوكهم داخل المجتمع ، فمثل هذه البرامج يكون هدفها في المقام الأول تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح المادي مستخدمه في ذلك كل وسائل الإغراء الممكنة وتقليد نمط حياة دول أخرى أجنبية لا تتشابه مع تقاليدنا وعاداتنا العربية .

فهذه البرامج تمثل اتجاه مؤثر بشكل خاص وهو ما يجعلها مثيرة للاهتمام فهي تمتلك قاعدة كبيرة من الجمهور ويمكن أن تؤثر على أعداد أكبر من المشاهدين، والمال الذي يجلب منها يعني أنها تمثل نموذجاً لشبكات تسعى إلى التكاثر (2).

ولقد انشغل الإنسان منذ القدم بمحاولة فهم نفسه والتعرف علي سماته الشخصية وكذلك معرفة طبيعة السمه وصفات كل شخصية يتم التعامل معها وكيف تتعامل هذه الشخصيات في كثير من المواقف التي تتعرض لها. وتوصلت العديد من الدراسات إلى طرق علمية نستطيع من خلالها التعرف على السمات الشخصية التي تكون سلوك الانسان هذا السلوك الناتج من تفاعل مكونات اجتماعية وانفعالية ونفسية (3).ومثل هذه البرامج تؤثر بشكل كبير على السمات الشخصية لمشاهديها وبالتالي سوف ينعكس ذلك علي سلوكهم .

بالإضافة إلي أن مشكلة الاغتراب تعتبر من أبرز ظواهر الأمراض والمشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن التغير السريع حيث تجلت في اغتراب الفرد عن نفسه والمجتمع الذى يعيش فيه ،ولقد حازت هذه الظاهرة وبخاصة لدى الشباب على اهتمام علماء النفس والاجتماع الذين أكدوا انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا الحديث ، وأن التطور والتغير الحادث في المجتمع ينتج عنه شعور الفرد بالاغتراب (4). وبالتالي فالتغير والتطور الذي يحدث في برامج القنوات الفضائية وبخاصة برامج المسابقات الغنائية التي تعمل على تقديم مضمون يتنافى مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا يؤدى إلى شعور الفرد بعدم انتماءه للمجتمع الذى يعيش فيه فينفصل وينعزل عن مجتمعه ويشعر بالاغتراب والقلق والتوتر وهو بداخله وبالتالي كل ذلك سوف ينعكس على سماته الشخصية .

من هذا المنطلق كانت أهمية إجراء هذه الدراسة للانتشار الكبير التي شهدته خريطة القنوات الفضائية لمثل هذا النوع من البرامج وذلك للتعرف على أكثر برامج المسابقات الغنائية التي يفضلها الشباب ودوافع مشاهدتهم لها وتأثيراتها عليهم فجاءت هذه الدراسة سعياً للتعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين مستوى الاغتراب لديهم وتأثير هذا التعرض على سماتهم الشخصية.

مشكلة الدراسة :

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة في مجال الاتصال ومجال الأقمار الصناعية بشكل خاص ومع انتشار القنوات الفضائية في كافة المجالات وتنوع برامجها وكبر حجم الجمهور الذى يشاهدها تزداد أهمية تلك القنوات الفضائية ويزداد تأثيرها على المتعرضين لها بشكل عام والشباب بشكل خاص ، فبالرغم من المزايا التي تقدمها هذه القنوات من وفرة للمعلومات بكافة أشكالها إلى أن هناك أثار سلبية قد تتركها هذه التكنولوجيا على جمهورها سواء كانت هذه الأثار اجتماعية أو نفسية أو ثقافية . فنجد أن بعض القنوات الفضائية تعمل على تقديم برامج مسابقات غنائية مستنسخة ومقلدة من الغرب ويتم تعريبها باللغة العربية وبثها للجمهور ومثل هذه البرامج تمثل خطورة علي المجتمع العربي فهي تعمل علي تقديم ثقافة تتنافى مع ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية ، وكل ذلك بطبعه سينعكس على السمات الشخصية للجمهور المشاهد وبالتالي سوف يؤثر على سلوكهم داخل المجتمع ، وهذا يشير إلي أهمية دراسة مثل هذا النوع من البرامج للوقوف على حجم هذه الظاهرة عند الشباب الجامعي والبرامج التي يفضلونها ومدى تأثرهم بها وبخاصة بعد الانتشار الكبير لمثل هذه البرامج وارتفاع نسبة مشاهدتها من قبل الشباب فهم الفئة الأكثر تأثراً بما يقدم في برامج المسابقات الغنائية التي تعرضها القنوات الفضائية. وهذا ما دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية pilot study على عينة عشوائية بسيطة قوامها (40) مفردة من الشباب بنسبة (10%) من العينة الأصلية التي ستتم الدراسة عليها بهدف التعرف على مدى متابعة الشباب لبرامج المسابقات الغنائية والتعرف على البرامج المفضلة لديهم .

ولذلك كان لهذه الأسباب وغيرها دافع قوى لقيام الباحثة بالتطرق إلى دراسة برامج المسابقات الغنائية . ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في دراسة تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وعلاقته بمستوى الاغتراب لديهم وأثره على بعض سماتهم الشخصية وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين سماتهم الشخصية ؟ ، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات عدة وهي :

1. ما مدي مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المسابقات بالقنوات الفضائية ؟
2. ما مدي مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ؟
3. ما هي أكثر برامج المسابقات الغنائية التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها بالقنوات الفضائية ؟
4. ما أسباب أو دوافع مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ؟
5. ما مدى مصداقية برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية من وجهت نظر عينة الدراسة ؟
6. ما التأثيرات التي تحدثها برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية من وجهت نظر عينة الدراسة ؟
7. ما الحلول للتقليل من التأثير السلبي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية من وجهت نظر عينة الدراسة ؟
8. ما العلاقة بين التعرض لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستوى الاغتراب لدي عينة الدراسة ؟
9. ما العلاقة بين التعرض لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وحدوث تأثير وتغير في بعض السمات الشخصية لدي عينة الدراسة ؟
10. أهمية الدراسة:
11. أهمية دراسة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبخاصة التي تم استنساخها من الدول الأجنبية وتعريبها واذاعتها في الدول العربية باعتبارها ظاهرة انتشرت في الآونة الأخيرة وجذبت عدد ليس بالقليل من المشاهدين وخاصة الشباب سواء كان مشاركاً فيها أو مشاهداً لها .
12. أهمية دراسة ظاهرة الاغتراب باعتبارها من أبرز المفرزات التي أنتجتها العولمة ولها تأثير كبير على الأفراد .
13. أهمية دراسة سمات الشخصية المميزة لمرحلة الشباب لما لهذه السمات من أهمية فهي توضح لنا سلوك الأفراد .
14. أهمية دراسة التأثيرات الخطيرة التي تحدثها هذه البرامج المعربة التي تعمل علي غرس عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات لا تتلاءم مع الواقع الحقيقي الموجود في المجتمع نتيجة تعرض الشباب الجامعي لها .
15. أهمية دراسة مرحلة الشباب باعتبارها من أهم المراحل التي يمر بها الفرد ويكتسب فيها خبرات ومعارف جديدة وتتبلور فيها الاتجاهات والأفكار والقيم والمعتقدات التي تشكل وتوجه سلوك الشباب الذين يشعرون بواقعية المضمون المقدم لهم ، وبالتالي فهم فئة مستهدفة لمثل هذه البرامج التي يعتبرونها فرصة ذهبية لهم للطريق نحو الشهرة والمال إذا تم اختيارهم . فهذه البرامج تجعل الشباب العربي يتنافس مع بعضه البعض من خلال عملية الاتصال والتصويت للمتسابق الذي ينتمي لبلده لكي يحمل اللقب وبالتالي تعتبر هذه الفئة أكثر عرضة للاغتراب وأكثر تأثراً وتغيراً في سماتهم الشخصية من الفئات الأخرى .

أهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في" التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين سماتهم الشخصية " وينبثق من هذا الهدف مجموعة أهداف وهى :-

التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

1. التعرف على برامج المسابقات الغنائية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالقنوات الفضائية .
2. التعرف على دوافع مشاهدة الشباب الجامعي (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .
3. التعرف على مدي مصداقية برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية من وجهت نظر الشباب الجامعي .
4. التعرف على التأثيرات التي تحدثها برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .
5. التعرف على الحلول للتقليل من التأثير السلبي لبرامج المسابقات الغنائية .
6. التعرف على العلاقة بين التعرض لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية ومستوى الاغتراب لدي الشباب الجامعي .
7. التعرف على العلاقة بين التعرض لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية وحدوث تأثير وتغير في بعض السمات الشخصية لدي الشباب الجامعي .
8. التعرف على دور بعض المتغيرات الديموجرافية التي تؤثر في العلاقة بين متغيرات الدراسة.
9. مصطلحات الدراسة:

برامج المسابقات الغنائية

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها "هي برامج غنائية تبحث عن المواهب الشابة في الغناء في كافة أنحاء الوطن العربي وتكون في شكل مسابقات بين المتقدمين للبرنامج ويحكم بينهم لجنة تحكيم تضم متخصصين في نفس المجال لاختيار أفضل المتقدمين وبعد ذلك يتم تدريبهم حتى يصلوا للعرض المباشر الذى يتم فيه التصويت لهم من جانب الجمهور المشاهد ونسبة التصويت هي التي تقرر من الفائز باللقب نهاية كل موسم ".

الاغتراب

" يعبر مصطلح الاغتراب عن العزلة والانفصال وعدم توافق الفرد مع المجتمع وينظر سيمان للاغتراب من خلال مجموعة أشكال وهي عدم قدرة الفرد على تغيير الواقع الاجتماعي ، وعدم قدرته على التصرف طبقاً للمعايير الاجتماعية، وعدم تحديد هدف له ، بالإضافة إلى العزلة بمعنى أن يشعر الإنسان أنه غريب في مجتمعه. وبمعنى آخر فهو يعتبر من الظواهر النفسية الاجتماعية التي يعاني منها الإنسان بالرغم من وجوده مع أسرته وفى بلده وليس لها علاقة بالهجرة الخارجية " (5).

وتعرف سامية عدائكه الاغتراب بأنه "ما يعانيه الفرد من الأشكال والمظاهر التالية شعور الفرد بالعزلة وبعدم الرضا وافتقاده للمعايير والتشاؤم وعدم ادراكه لمعنى العمل " (6). ويري كريستوفر Christopher بأن الاغتراب هو " شعور الفرد بالانفصال غير الطبيعي فهو شعور التشرد والجذور التي تفتقر إلى الأساس والاعتقاد بأن الحياه لامعنى لها " (7).

السمات الشخصية

" تعبر السمات الشخصية عن مجموعة صفات عقلية ، جسمية ، انفعالية ، اجتماعية سواء كانت فطرية أو تم اكتسابها التي تميز شخص عن غيره فهي الاستعداد الثابت نسبياً لسلوك معين "(8).

معدل التعرض

يعرف إجرائياً بأنه " المدة التي يقضيها الشباب الجامعي في مشاهدة ومتابعة البرامج التليفزيونية وبخاصة برامج المسابقات الغنائية وتم تقسيمه في هذه الدراسة إلى ثلاث مستويات كثيفي ومتوسطي وقليلي المشاهدة ".

الشباب الجامعي

يمكن تعريفه إجرائياً بأنه " طلاب وطالبات الجامعات المصرية سواء الحكومية أو الخاصة والمنتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة ويتراوح عمرهم الزمنى ما بين (18: 21) عاماً " .

الإطار النظري :

رغبة الانسان في مشاهدة وسائل الإعلام سواء كانت هذه المشاهدة للحصول على معلومات أو لأسباب أخرى هي المتغير الرئيسي الذى يعطى تفسيراً للتأثير العاطفي والمعرفي والسلوكي لوسائل الإعلام ، فوسائل الإعلام يمكن أن يكون لها دور مهم في تكوين شخصية الفرد وإكسابه صفات معينة وتغيير أخرى ومن الممكن أن تكون هذه الصفات نافعة أو ضارة . فالأفراد الأكثر تعرض لوسائل الإعلام يكونوا أكثر استعداداً وتقبلاً للتأثر بوسائل الإعلام على عاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم وصفاتهم الشخصية (9).

ولقد أصبح تليفزيون الواقع نوع متداول من البرامج في القرن الحادي والعشرين وتأتى شعبية هذه البرامج من أنها مرتجلة ، فبرامج الواقع تعكس وتكشف عن معايير وأيديولوجيات الثقافة المعاصرة وهذا النوع من البرامج لديها تاريخ طويل يعود تاريخها إلى الأيام الأولى للتليفزيون(10) .

وعلى الرغم من أن تليفزيون الواقع يعتبر نسبياً نوع جديد من البرامج التليفزيونية إلا أنه أصبح يعد من البرامج الحيوية والمهمة ولقد أثبتت الدراسات العلمية أهمية هذا النوع من البرامج باعتبارها شكلاً من أشكال النقل الثقافي داخل المجتمع ، وبالتالي أجريت المزيد من الدراسات العلمية عن الأثار المترتبة على مثل هذا النوع من البرامج على صناعة البث التليفزيوني كله(11) .

وتصنف برامج تليفزيون الواقع إلى عدة أشكال منها الشكل الذى يجمع بين المعلومة والترفيه ، وشكل المسلسل التسجيلي وأنماط الحياه ، وبرامج الواقع التي تعتمد على المسابقات (12) . وسوف تهتم هذه الدراسة بدراسة برامج المسابقات الغنائية .

فبرامج المسابقات الغنائية تعتمد على تقديم المتسابقين قبل العرض المباشر وتصوير بعض المواقف الحياتية لهم طوال المدة الفاصلة بين الحلقة والحلقة التالية لها وتعريف الجمهور المشاهد بكل الأحداث التي تجرى بين المتسابقين ولجنة التحكيم أو بين المتسابقين وبعضهم البعض أثناء فترة التدريب وكيفية إعدادهم لكى يصبحوا نجوم من خلال تغيير شكلهم عن طريق الملابس التي يختارونها لهم والتي تلائم شخصيتهم وكذلك الإكسسوار الملائم لنوعية الملابس والماكياج وتسريحات شعرهم التي قد تختلف من عرض لعرض أخر إذا إستمر المشارك في التنافس حتى نهاية البرنامج . ومشاهدة هذه البرامج لمده طويلة ومتابعتها بشكل منتظم حتى نهاية الموسم يؤدى إلى غرس ونقل عادات وتقاليد وقيم وأفكار المتسابقين إلى الجمهور المشاهد وبخاصة الشباب هذه العادات تختلف مع عادات وتقاليد مجتمعنا الذى نعيش فيه، وبحسب نظرية الغرس فإن كثيفي المشاهدة لمثل هذا النوع من البرامج يتأثرون بمضمونها أكثر من منخفضي المشاهدة وهذا التأثير يظهر على شخصيتهم .

فالشخصية مفهوم يحتل مكانة هامة في الدراسات الإنسانية بشكل عام والدراسات النفسية بشكل خاص ، فشخصية كل فرد من الأفراد تتكون من مجموعة أبعاد وسمات تحدد مساراته النفسية والسلوكية ولها دور مهم في عملية التوافق النفسي ، وإذا كانت الشخصية كل متكامل داخل الجهاز النفسي للفرد، فالسمات تعتبر مؤشرات انفعالية ونفسية تحرك شخصية الانسان وتعبر عما بداخله (13).

والسمة هي مجموعة صفات عقلية وانفعالية وجسمية واجتماعية يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد بشكل ثابت نسبياً وهذه الصفات تميزه عن غيرة من الأفراد (14) . وأدخل رايموند كاتيل Raymond Cattell السمة كمفهوم أساسي في نظريته الخاصة بالشخصية وقام بتقسيم السمات إلى (15) :-

1. سمات أساسية مصدرية: ويمتاز هذا النوع من السمات بالثبات والاستمرار وتعتبر من السمات المهمة .
2. سمات سطحية: وهي سمات تعبر عن الخصائص الشخصية ويمتاز هذا النوع من السمات بعدم الثبات النسبي .
3. أما الشخصية فهي نظم متكاملة في مجالات مختلفة وتتميز بالثبات النسبي ومن خلالها يتأثر الشخص ونستطيع أن نتنبأ بسلوكه ويؤثر في غيره من الأشخاص (16).وتتركب الشخصية من عدة مكونات هي (17) :-
4. مكونات جسمية : تشير إلى الشكل العام للشخص والأمر المتعلقة بصحته .
5. مكونات عقلية معرفية: تشير إلى الوظائف العليا التي يقوم بها العقل كالذكاء وأيضاً العمليات النفسية مثل الانتباه والإدراك.
6. مكونات انفعالية: تشير إلى النشاط الانفعالي للفرد مثل الانطواء أو الانبساط أو السيطرة أو الخنوع .
7. مكونات اجتماعية : تشير إلى مدى قدرة الشخص على التفاعل والاندماج وتكوين علاقات مع الاخرين .
8. مكونات بيئية : تشير إلى القيم والعادات والاتجاهات التي يكتسبها الشخص من البيئة المحيطة به مثل الأسرة والمدرسة. وهذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض ولاشك أن التغير الذي قد يصيب إحدى هذه المكونات بسبب بعض عوامل فسيولوجية واجتماعية يؤثر في بناء شخصية الفرد .
9. ولقد أيقن علماء النفس والباحثين في مجال شخصية الفرد إلى ضرورة وجود تصنيف يحدد الأبعاد الرئيسية لشخصية الأفراد وذلك من خلال تجميع الصفات المتشابهة والمرتبطة مع بعضها البعض وتصنيفها تحت عوامل أخرى مستقلة يمكن أن تعمم عبر أشخاص وثقافات متعددة .

وتوصّل نورمان (Norman 1967) عن طريق تحليل عاملي لقائمة من الصفات إلى تحديد خمس أبعاد لشخصية الفرد وهي : العصابية ، الانبساطية ، حيوية الضمير، الطيبة والتقبل الاجتماعي ، التفتّح أو الانفتاح . وبدأ الباحثين بشكل متزايد بإجراء الدراسات العلمية على أبعاد الشخصية الخمس الكبرى في منتصف ثمانينيات القرن الماضي وأثبتت جميع الدراسات ثبات وتماسك واستقرار هذه العوامل (18).

وفي ظل ثورة تكنولوجية الاتصال تظهر الكثير من المشكلات التي تواجه الفرد في حياته بسبب التغيرات الاجتماعية التي تحدث في مجتمعه والناتجة عن اختلاف العادات والتقاليد والثقافة وطرق التفكير بيننا وبين الثقافة الوافدة من الخارج عندما نقلد أنماط الحياه الغربية ونواكب الغرب في تطوراته ومن أبرز هذه المشكلات الاغتراب .

وينقسم الاغتراب إلى عدة أنواع هي (19) :

اغتراب نفسي : ويشير إلى الحالات التي تتعرض لها شخصية الفرد من ضعف ، انشطار، انهيار ويؤثر ذلك على مكونات شخصيته .

اغتراب ثقافي : يشير إلى رفض وابتعاد الشخص عن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذى يعيش فيه والانبهار والاقبال على كل ما هو مستورد من ثقافة أخرى .

اغتراب سياسي : وهو شعور الفرد بعدم وجود دور إيجابي له تجاه بلده والعملية السياسية التي يتم من خلالها إدارة البلد وأنه غير قادر على الإدلاء بصوته أثناء عملية الإنتخابات السياسية.

اغتراب ديني : يشير إلى الابتعاد عن الله وتعاليمه الإسلامية وأحاديث الرسول عليه السلام .

أما بالنسبة لأبعاد الاغتراب فتتمثل في الآتي (20) :

1. الشعور بالعجز أو فقدان السيطرة :شعور الفرد بعدم القدرة على السيطرة على تصرفاته ورغباته وأفعاله .
2. العزلة الاجتماعية :عدم قدرة الفرد على التفاعل والتقبل الاجتماعي مع الأخرين ويظهر ذلك من خلال مظاهر الوحدة والابتعاد عن الأخرين .
3. انعدام المعنى :شعور الشخص بأنه ليس لديه مرشد أو موجه لسلوكه ويري الشخص المغترب أن حياته ليس لها معنى لأنها تتبع منطق لامعنى له وغير مفهوم وبالتالي يفتقد إلى الواقعية.
4. انعدام المعايير :تعبر عن انهيار المعايير التي تقوم بتنظيم وتوجيه سلوك الفرد .
5. الغربة عن الذات :شعور الفرد بانفصاله عن ذاته وأن تسير الحياه بلا هدف .
6. وترجع الأهمية لدراسة شخصية الفرد إلي اهتمام كثير من الأفراد بهذا الموضوع الذي يشترك ويتعاون في دراسته مجالات وعلوم مختلفة مثل علم النفس وعلم الاجتماع وأيضاَ الخدمة الاجتماعية وبالإضافة إلي الطب النفسي ويتم دراستها من ناحية أبعادها الرئيسية وتطوراتها ومحدداتها سواء كانت الوراثية أو البيئية وكيفية قياسها ويكون الأساس في ذلك نظريات كثيرة هدفها هو التنبؤ بسلوك الشخص عند مواجهته لموقف معين وذلك لضبط سلوكه والسيطرة عليه(21)  .
7. الدراسات السابقة :

المحور الأول / محور الدراسات التي تتعلق بتليفزيون الواقع وبرامج المسابقات .

* دراسة Rebecca Bourn وآخرين (2015) (22) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير مشاهدة برامج خسارة الوزن بتليفزيون الواقع عن الرضا على شكل الجسم والمزاج واستهلاك الغذاء ، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (99) من النساء الشابات الأستراليات ، وأظهرت النتائج أن النساء الأكبر كانت أقل إيجابية في الاستجابة لبرنامج فقدان الوزن ، وأثبتت النتائج أيضاً أن هناك تأثير سلبى محتمل لتأثير برامج تليفزيون الواقع لخسارة الوزن على الحالة المزاجية ورضا الجسم واستهلاك الوجبات الخفيفة بين بعض النساء.
* دراسة بسام أبو زيد (2014) (23)  اهتمت الدراسة بالتعرف علي دور برامج المسابقات في عملية تثقيف الشباب الجامعي ، وذلك بالتطبيق علي (400) طالب وطالبة من جامعتي (عين شمس – سوهاج ) ، وأوضحت النتائج أن أكثر برامج المسابقات التي تقبل عينة الدراسة علي مشاهدتها هي برامج المسابقات الغنائية والترفيهية .
* دراسة Christopher وآخرين (2013) (24) حول تليفزيون الواقع والتنبأ بكل من النتائج الإيجابية والسلبية على الفتيات المراهقات سعت الدراسة إلي التعرف على تأثير وسائل الإعلام وبخاصة تليفزيون الواقع على سلوك المراهقين ، من خلال التطبيق علي عينة قوامها (1141) مراهقة تتراوح أعمارهم ما بين (17:11)عاماً ، وتوصلت الدراسة إلي أن تليفزيون الواقع يؤثر على سلوك المراهقين ، وأثبتت أيضاً أن مشاهدة تليفزيون الواقع له علاقة بزيادة الاهتمام بالمظهر الخارجي والاستعداد لتقديم تنازلات تتعلق بالقيم والعادات من أجل الشهرة.
* دراسة دينا سليمان (2013) (25) اهتمت الدراسة بالتعرف على القيم التي تقدمها برامج تليفزيون الواقع بالقنوات الفضائية العربية و تأثيرها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (500) مفردة من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة والمنيا ومصر والنهضة تتراوح أعمارهم بين (18: 25)عام ، وقامت الباحثة بتحليل مضمون برامج تليفزيون الواقع المذاعة خلال عام 2012 لمدة أربعة أشهر ، وبينت النتائج حرص عينة الدراسة على مشاهدة برنامج الواقع المفضل لهم أحياناً بنسبة (45%) ، ثم في المركز الثاني دائماً بنسبة (44%) ، وهذا يدل على الإقبال الشديد من قبل عينة الدراسة من الشباب على مشاهدة برامج الواقع ، جاء سبب أنها برامج غير مفيدة وتضيع الوقت بنسبة (28.5%) في مقدمة أسباب عدم مشاهدة عينة الدراسة لبرامج تليفزيون الواقع ، حصل برنامج ستار أكاديمي على المركز الأول بنسبة (76.33%) ، وحصل برنامج Top chef على المركز الرابع بنسبة (52.66%) , ثم برنامج الرابح الأكبر في المركز الخامس بنسبة(51.66%) . وبينت النتائج أيضاً وجود علاقة بين كثافة المشاهدة وإدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي كما تقدمه برامج الواقع.
* دراسة Natifia Mullings (2012) (26) استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مشاهدة تليفزيون الواقع واتجاهات طلاب المدارس الثانوية بالمدينة الداخلية نحو التعليم ، وذلك بالتطبيق علي (251) طالب ولقد تم جمع بيانات الدراسة خلال العام الدراسي ( 2011- 2012 ) ، وأوضحت النتائج أن (55.6٪) من كثيفي المشاهدة أجابوا بأنهم لم يشعروا بأن مشاهدة برامج تليفزيون الواقع تؤثر على اتجاهاتهم نحو التعليم وأن أباءهم هم الذين يؤثرون على اتجاهاتهم نحو التعليم ، وأوضحت أيضاً أن تليفزيون الواقع لا يروق للطلاب الذين يرتادون مدارس ثانوية خاصة أو أولئك الطلاب الذين لديهم الحافز الدراسي بالرغم من ارتفاع نسبة مشاهدتهم لتليفزيون الواقع فهم يشاهدونه لأسباب اجتماعية ومنها مناقشة ما يحدث داخل العروض مع أصدقائهم ، مما يؤكد على أن مشاهدة تليفزيون الواقع هو فقط لأغراض ترفيهية وبالتالي يفتقر إلى مادة تعليمية على الرغم من أنه يحظى بشعبية كبيرة بين المراهقين .
* دراسة Christopher Wilsonوآخرين (2012) (27) حول الباقين على قيد الحياه الناجي : تحليل مضمون السلوكيات المعادية للمجتمع وسياقها في تليفزيون الواقع وذلك من خلال تحليل مضمون سبع مواسم لبرنامج الناجي وذلك بهدف رصد السلوكيات المعادية الموجودة داخل مضمون البرنامج ، لمعرفة الآثار التي تحدثها مشاهدة مثل هذه البرامج علي المشاهدين وذلك في إطار اختبار فروض نظريتي الغرس الثقافي والتعلم الاجتماعي ، وكشفت النتائج عن وجود (٤٢٠٧) سلوك معادي للمجتمع تم رصدها خلال فترة التحليل وهذه الدراسة كانت السلوكيات المعادية فيها أكبر من نتائج دراسة سابقة أجريت عام 1997، ومن هذه السلوكيات المعادية العدوان غير المباشر واستخدام العنف اللفظي بين المتسابقين داخل البرنامج طوال مدة عرضة ، وكشفت النتائج أيضاً أن كثيفي المشاهدة لبرنامج الواقع الناجي لديهم جرعة عالية من السلوك المعادي وهم الأكثر تعرض لمضمون به سلوكيات معادية للمجتمع من غيرهم من قليلي المشاهدة أو ممن يتابعون نوعيات البرامج الأخرى سواء الإخبارية أو برامج تليفزيون الواقع الأخرى التي تبث قبل عشرة أعوام .
* دراسة رانيا سعيد (2012) (28) اهتمت بالتعرف على العلاقة بين مشاهدة برامج تليفزيون الواقع وما يترتب عليها من أثار في سلوكيات الشباب المصري الاجتماعية ، وذلك بالتطبيق على (400) شاب جامعي بجامعة القاهرة وعين شمس ومصر للعلوم والتكنولوجيا والمعهد الكندي للإعلام ، وأوضحت النتائج أن الإناث تعد الفئة الأكثر مشاهدة لبرنامج ستار أكاديمي ، وجاءت المشاهدة بدافع التسلية والترفيه في مقدمة دوافع المشاهدة لدى الشباب ، وأوضحت أيضاً أنه كلما زادت كثافة المشاهدة للبرنامج زادت فرص محاكاة المضمون وارتفعت نسبة الرضا عنه بما يؤثر في السلوكيات الاجتماعية للجمهور المشاهد .
* دراسة Janell Le Roux (2011) (29) حول قص ولصق الهوية : التحقيق في دور تليفزيون الواقع في بناء هوية ما بعد الحداثة مع الإشارة بوجه خاص إلى الناس العاديين أو المشاهير واهتمت بدراسة الهوية كانعكاس للتغيرات التي حدثت لعدد من المشاركين منذ بداية البرنامج حتى نهايته وتأثير هذه التغيرات على الثقافة وبناء الهوية للناس العاديين والمشاهير، وذلك من خلال تحليل محتوى ثلاثة برامج أمريكية شهيرة (18) حلقة بواقع (6) حلقات لكل برنامج ، ومن نتائجها أن تليفزيون الواقع يلعب دوراً مهماً في تشكيل هوية ما بعد الحداثة من الناس العاديين والمشاهير، وأن المشاركين في البرامج التي تم تحليلها من السهل عليهم جعل هوية شخص أخر خاصة بهم فيبدوا أن العقل ما بعد الحداثة يتأثر بسهولة ويكون على استعداد لتبنى هوية أحد المشاهير واعتبار هذه الهوية ملكاً لهم وبالتالي يمتلك المشاركين الهوية قص ولصق .
* درست Caitlin Elizabeth Dyer ( 2010) (30) تليفزيون الواقع : استخدام نظرية العلاقة شبه الاجتماعية والنظرية الاقتصادية لتحديد نجاح شبكة برامج الواقع اهتمت الدراسة بالإجابة عن سؤال لماذا يستمر المشاهدين في مشاهدة برامج تليفزيون الواقع والتعرف على الفروق بين الجنسين في تكوين علاقات شبه اجتماعية ، وتم استخدام نهج ثنائي النظرية من خلال استخدام نظرية العلاقة شبه الاجتماعية وتحليل البيانات الاقتصادية وتعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي استخدمت هذا النهج الثنائي مع برامج تليفزيون الواقع ، وتستخدم هذه الدراسة كل من المكونات النوعية والكمية وذلك لفهم نمو تليفزيون الواقع ، ولقد تم تحليل محتوى بعض برامج الواقع الناجحة بناء على الربح والدعاية وذلك للسعى إلى إيجاد مستوى قوى من التفاعل شبه الاجتماعي لدى مشاهدي تليفزيون الواقع ، وأجريت الدراسة على (16) مشارك تم تقسيمهم على حسب النوع إلى مجموعتين (7) إناث و (9) ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (18: 35) عاماً ، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية : أن برامج تليفزيون الواقع هي منتج ناجح اقتصادياً فهي قادرة على جلب أعلى الدولارات من خلال الإعلانات وخاصة وقت الذروة ، وأن المشاهدين الإناث أكثر عرضة لتكوين علاقات شبه اجتماعية من المشاهدين الذكور ، وأن الأسباب التي تدفع المبحوثين لمشاهدة برامج تليفزيون الواقع هي ( الإثارة الدرامية داخل البرنامج – التنافس الموجود بين المتسابقين – التواصل مع المتسابقين وذلك من خلال التصويت للمتسابق المفضل لكى يبقى حتى نهاية البرنامج ) .
* دراسة عزة الكحكي ( 2009) (31) سعت الدراسة إلي التعرف على مدى حرص وانتظام الشباب العربي على متابعة برامج تليفزيون الواقع والتعرف على العلاقة بين المشاهدة ومستوى الهوية ، وضمت عينة الدراسة (357) شاب عربي ذكور وإناث في المرحلة العمرية من(30:12) عاماً من جنسيات عربية مختلفة تم سحبها من كل من مصر وقطر ، وكانت أهم النتائج حصول متوسطي التعرض لبرامج تليفزيون الواقع على المركز الأول بنسبة (46.5%)، وفى المركز الثاني جاء كثيفي التعرض بنسبة (29.1%)، وفى المركز الأخير قليلي التعرض بنسبة (24.4%) ، وأن دافع التسلية والشعور بالسعادة جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية بنسبة (41.2%)، وجاء دافع أنها تساعدني لمعرفة ملامح الواقع الذى نعيشه في مقدمة الدوافع النفعية وكان إلى حد ما بنسبة (47.6%)، وجود فروق بين الشباب العربي عينة الدراسة من حيث التعرض في متوسطات درجات مقياس الهوية وجاءت الفروق لصالح منخفضي التعرض لبرامج تليفزيون الواقع وبالتالي يكون منخفضي التعرض أعلى في مستوى الهوية .
* أجري Shu-Yueh Lee (2009) (32) دراسة لمعرفة العلاقة بين عروض مستحضرات التجميل وبين مشاهدة برامج الواقع للجراحة التجميلية. واستخدمت هذه الدراسة نظرية التعرض لمعرفة الأثار المعرفية للجراحة التجميلية في برامج الواقع ، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة من الشباب الجامعي (21:18) عاماً تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية ومجموعتين ضابطه ، وخلصت الدراسة إلي أن المشاهدين وجدوا فوائد كثيرة للجراحات التجميلية من حيث التنافس والثقة والمظهر والجاذبية والسعادة ، فيرى الناس أن الأشخاص حسنة المظهر يكونوا أفضل حظاً في العلاقات الرومانسية وكذلك في سوق العمل ، كما أدرك المشاهدين انخفاض مخاطر الجراحات التجميلية .
* تناولت دراسة Alice Hall (2009) (33) إدراك واقعية برامج الواقع وعلاقاتها بمشاركة الجمهور، والمتعة ، وإدراك التعلم وذلك بالتطبيق علي عينة بلغت (240) مفردة ، وأسفرت النتائج عن أن الشباب هم أكثر عرضة لمشاهدة برامج الواقع من كبار السن ، وأن دوافع مشاهدة البرامج كان الحصول على نظرة خاطفة على حياة الآخرين ، والترفيه و الهروب من الواقع وتخيل أنفسهم في مكان أعضاء فريق العمل ، وأجابت عينة الدراسة أنها لم تؤيد بشدة فكرة أن برامج الواقع تقدم لهم الفرصة للتعلم ، أما بالنسبة لتصورات المشاهدين للعرض فإنهم يرون أنه زائف بمعنى أنه يستغل من قبل المنتجين .
* أما دراسة سماح القاضي (2009) (34) اهتمت بدراسة قياس درجة متابعة المشاهد لبرامج تليفزيون الواقع وقياس درجة مساهمة تليفزيون الواقع في جذب المشاهد نحو نمط الحياه الاستهلاكية ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من شباب جامعة دمشق تتراوح أعمارهم ما بين (21:18) عاماً، ومن أبرز النتائج أن برنامج سوبر ستار جاء في المركز الأول بنسبة (66.42%) ، يليه برنامج ستار أكاديمي بنسبة (64.33%) ، ثم برنامج هزي يا نواعم في المركز الثالث بنسبة (53.50%) ، وأن نسبة متابعة برامج تليفزيون الواقع كبيرة وبالتالي سوف يؤثر ذلك عليهم حيث جاء في المركز الأول منخفض التعرض بنسبة (43.5%) ، ثم مرتفع التعرض بنسبة (31.8%)، يليه متوسطي التعرض لبرامج تليفزيون الواقع بنسبة (24.8%) ، أما بالنسبة لدوافع مشاهدة الشباب لهذه البرامج فجاء دافع الملل في المركز الأول بنسبة (80.33%)، يليه دافع قضاء وقت الفراغ بنسبة (79.42%)، ثم الاستفادة من أسلوب حياة المشتركين بنسبة (67.58%)، وأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم التعرض لبرامج تليفزيون الواقع وزيادة استهلاك السلع الاستهلاكية الثقافية .
* واهتمت دراسة هبة شاهين ( 2008) (35) بالتعرف على طبيعة أبعاد الصورة التي تقدمها برامج تليفزيون الواقع عن العلاقة بين الجنسين والتعرف على أنواع التأثيرات التي يتم توقعها من خلال التعرض المتكرر لمضمون مثل هذه البرامج في إنتاج إدراكات مماثلة عن العلاقة بين الجنسين لدى عينة الدراسة من المشاهدين الشباب ، وذلك من خلال التطبيق علي (400) شاب جامعي ، واستخدمت الباحثة الأسبوع الصناعي على مدى أربعة أشهر تم فيها تحليل محتوى برنامج ستار أكاديمي شمل (15) حلقة بواقع حلقة كل أسبوع ، ومن نتائجها ارتفاع نسبة مشاهدة برنامج ستار أكاديمي منذ بداية مواسمه أي منذ (5) سنوات وذلك بنسبة (30.5%) وكذلك ترتفع نسبة من يشاهد البرنامج من الشباب لفترة زمنية أقل من ساعة بنسبة (58%) ، وارتفاع نسبة إدراك الشباب الجامعي للتأثيرات السلبية لبرنامج ستار أكاديمي على الشباب بنسبة (57.3%) حيث جاء في المركز الأول التأثير على القيم الدينية بنسبة (67.2%) ، يليه الانبهار بالغرب وتقليده بنسبة (56.7%) ، ثم التأثير على الهوية الثقافية بنسبة (52.8%) ، ووجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات دوافع التسلية والإثارة، الاسترخاء والهروب ، والصحبة الاجتماعية بينما لا توجد فروق بالنسبة لدافع العادة وقضاء الوقت لدى الشباب الذى يتعرض لبرنامج ستار أكاديمي .
* دراسة Marwan M. Kraidy (2006) (36) بعنوان : تليفزيون الواقع والسياسة في العالم العربي : ملاحظات أولية وترصد الدراسة الآثار السياسية لتليفزيون الواقع ومعرفة العلاقة بين برامج تليفزيون الواقع والقوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحرك الخطاب العربي المعاصر من خلال التداخل بين الثقافة الشعبية والسياسية في سياق جدل الجمهور حول برامج تليفزيون الواقع العربي ، ولقد أجري الباحث دراسته الميدانية علي عينة قوامها (100) مفردة من الجمهور المشاهد لبرامج تليفزيون الواقع العربي ، واستغرقت عملية جمع البيانات سبعة أشهر من العمل الميداني في بيروت ودبي في عام (2004 ، 2005) ، بالإضافة إلى تحليل حوالي (50 ساعة) من ثلاث برامج وهى (سوبر ستار وستار أكاديمي والرئيس)، وأهم ما توصلت إليه النتائج أن المشاركة في برامج الواقع من خلال تصويت الجمهور قد يؤدي إلى المشاركة المدنية والسياسية على المدى الطويل وهذا بدوره يؤدي إلى تغييرات منهجية ومستدامة في الحكم العربي ، وأن التصويت الذى يقوم به المشاهدين من خلال الهاتف المحمول هو المصدر الرئيسي للأرباح لكل من مقدمي خدمات الهاتف المحمول والقنوات التليفزيونية ، وأن الأثرياء لديهم المزيد من القوة التصويتية أكثر من غيرهم وهذا بدوره قد يؤدى إلى تحرف نتائج جميع برامج الواقع العربية لصالح المشتركين من البلدان الخليجية الثرية ، وأن هناك نسبة مشاهدة كبيرة من جانب الشباب والكبار نحو مشاهدة برامج تليفزيون الواقع وإن كانت نسبة المشاهدة مختلفة فمنهم من هم منتظمون ومنهم من هم أقل انتظاماً في المشاهدة ، وأن هناك أقلية من الزعماء الدينيين والناشطين السياسيين أدانوا برامج تليفزيون الواقع وقالوا بأنها تنتهك مبادئ الإسلام وتنشر قيم العولمة الثقافية الغربية والنزعة الاستهلاكية والاختلاط بين الجنسين .
* دراسة Ron Leone وآخرين (2006) (37) حول تليفزيون الواقع وإدراك الشخص الثالث اهتمت الدراسة بالتعرف على تقييم الشباب الجامعي لتأثير برامج تليفزيون الواقع على أنفسهم والأخرين ، وقامت الدراسة علي عينة قوامها (640) مفردة من الشباب الجامعي لاثنين من الجامعات ، وأسفرت النتائج عن أن عينة الدراسة ترى أن برامج تليفزيون الواقع تؤثر على الآخرين أكثر من أنفسهم ، ولقد تم تصنيف هذا النوع من البرامج في فئة المحتوى الغير مرغوب فيه اجتماعياً ، وقد تأثر الفجوة الإدراكية إلى حد ما من وجهة نظرهم على برامج الواقع ولكن ليس عن طريق التعرض الفعلي للبرامج والتي لم يكن له تأثير على فجوات الإدراك الحسى .
* وبينت دراسة Erika S. Pontius (2003) (38) حول تأثير تليفزيون الواقع على إدراك المشاهدين للواقع والتي أجريت علي عينة بلغت (30) طالب وطالبة من كلية شمال غرب ولاية ميسوري تتراوح أعمارهم ما بين (23:18)عاماً تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات تتعرض كل مجموعة من المجموعات لظروف تجريبية مختلفة عن الأخرى ، والمواد التي استخدمت في هذه الدراسة تتكون بشكل رئيسي من مقطع فيديو (حوالي خمس دقائق) يحتوي على مقاطع قصيرة من بعض برامج تليفزيونية الواقع الشعبية ، أن برامج تليفزيون الواقع لها تأثير أكبر من البرامج التليفزيونية العادية ، وأن هناك اختلاف كبير بين المجموعات في كثافة المشاهدة حيث حققت المجموعة كثيفة المشاهدة (10 ساعات فأكثر) درجات أعلى في مقياس إدراك الواقعية من المجموعة منخفضة المشاهدة (3 ساعات).

المحور الثاني / محور الدراسات التي تتعلق بالاغتراب .

* دراسة خالد منصر (2011) (39) بعنوان : علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيات الإعلام الحديثة ومستوى الاغتراب لديهم ، من خلال التطبيق على عينة قوامها (179) من الشباب الجامعي ، وكشفت نتائج الدراسة عن حصول الشباب الجامعي الذى يشاهد برامج القنوات الفضائية من ساعة إلى ساعتين على المركز الأول بنسبة (32.96%) ، وفي المركز الثاني جاء الذين يشاهدون برامج القنوات الفضائية من ثلاثة إلى أربع ساعات بنسبة (30.16%) ، وحصل سبب الترفيه والتسلية لمشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية على المركز الأول بنسبة (39.10%) يليه التثقيف والتعليم بنسبة (35.19%)، وأن عبارة التمسك بالقيم والأخلاق السائدة في المجتمع جاءت في مقدمة العبارات التي يجب العمل بها للحماية من مخاطر الاغتراب بنسبة (20%) ، وجاء تنمية الوازع الديني في المركز الثالث بنسبة (17.27%) ، ثم في المركز الرابع تحسيس الشباب الجامعي بخطورة هذه التكنولوجيا بنسبة (13.63% ، ثم سن قوانين لمراقبة المضامين المستوردة من الخارج بنسبة (12.72%)، ثم تفعيل دور الإعلام المحلي بنسبة (9.09) ، وكشفت أيضاً عن وجود علاقة بين استخدام الشباب لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومستوى الاغتراب لديهم .
* دراسة سامية عدائكه ( 2011) (40) سعت إلي التعرف على الفروق بين شعور الطلاب بالاغتراب وبعض المتغيرات الديموجرافية ، و التعرف على مدى وجود علاقة بين الشعور بالاغتراب والتوافق النفسي لدى الطلاب الدارسين ، ولقد تشكل مجتمع الدراسة من الطلاب الأجانب الذكور والإناث المنتميين إلي جامعات مختلفة بلغ عددهم (300) طالب ، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ضعيفة وعكسية بين الاغتراب والتوافق النفسي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث .
* دراسة محمد بكير( 2006) (41) بعنوان :علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري سعت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة - وتشمل الإنترنت والقنوات الفضائية التليفزيونية والهاتف المحمول- والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي ، وتكونت عينة الدراسة من (400) مفردة ، وأكدت الدراسة علي أنه توجد علاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري للإنترنت والقنوات الفضائية وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم ولا توجد هذه العلاقة بالنسبة للهاتف المحمول ، وتوجد علاقة بين دوافع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة الثلاثة وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم ، وتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب الاجتماعي للشباب المستخدم لوسائل الاتصال الحديثة الثلاثة وفقا للخصائص الديموغرافية النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ولا توجد فروق بالنسبة للسن .
* أما بالنسبة لدراسة أيمن منصور (1997) (42) حول العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري والتي تم تطبيقها على عينة بلغت (438) طالب في جامعة القاهرة والأزهر والجامعة الأمريكية ،أكدت نتائجها أن نسبة (28.1%) من الشباب عينة الدراسة مغترب ، ونسبة (71.9%) منخفضي الاغتراب ، وكان الأكثر اغتراباً ثقافياً هم طلاب الجامعة الأمريكية يليهم طلاب جامعة القاهرة ثم الأزهر ، وأن شباب الكليات العلمية مغتربين أكثر من شباب الكليات النظرية ، وأظهرت النتائج أيضاً أنه تزداد قوة العلاقة بين حجم تعرض الشباب للمواد التليفزيونية الأجنبية ومستوى الاغتراب الثقافي لديهم بارتفاع مستوى ادراك واقعية المضمون الأجنبي .

المحور الثالث : محور الدراسات التي تتعلق بسمات الشخصية .

* دراسة Ching-Hsing Wang (2016) (43) حول سمات الشخصية والمواقف السياسية وخيار التصويت - أدلة من الولايات المتحدة اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين السمات الشخصية للأفراد وإقبالهم على التصويت في الانتخابات بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة مباشرة بين سمات الشخصية واختيار التصويت ، وأنه بوجود بعض العوامل السلوكية مثل (الانتماء لحزب معين - تفضيل أحد المرشحين) مع وجود مستويات أعلى من الانبساط وحيوية الضمير هذا من شأنه أن يقلل بشكل غير مباشر من احتمال التصويت لأوباما .
* وذكرت دراسة Runhua Xu وآخرين (2016) (44) حول فهم تأثير سمات الشخصية على تبنى تطبيقات الموبايل - رؤى من دراسة ميدانية واسعة النطاق أن الكم الهائل من التطبيقات المتاحة على الموبايل تسمح لمستخدميها أن يطوعوها لتتناسب مع شخصيتهم ومصالحهم ، وتكونت عينة الدراسة من (2043) مستخدم موبايل ، وتم استخدام أداة الاستبيان لتقييم السمات الشخصية الخمسة الكبرى ، وأكدت النتائج أن السمات الشخصية لها تأثير كبير على تبنى أنواع مختلفة من تطبيقات الموبايل .
* وأشارت دراسة Candan Ozturk وآخرين (2015) (45) التي استهدفت معرفة العلاقة بين السمات الشخصية وإدمان الإنترنت لدى المراهقين ، من خلال التطبيق على عينة بلغت (328) مراهق في مدرستين ثانويتين في تركيا وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان الذى احتوى على مقياس للسمات الشخصية ومقياس إدمان الإنترنت ، إلي وجود علاقة بين سمات الشخصية وإدمان المراهقين للإنترنت فخطر إدمان الطلاب للإنترنت ارتبط إلى حد كبير ببعض سمات الشخصية من الانبساط والانفتاح .
* دراسة Rocco Servidio (2014) (46) حول استكشاف تأثير العوامل الديموجرافية واستخدام الإنترنت وسمات الشخصية على إدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة الجامعات الإيطالية ، وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (190) طالب جامعي إيطالي ، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر استخداماً من الإناث للإنترنت وبالتالي يكونوا أكثر إدماناً . وأنه توجد علاقة بين بعض سمات الشخصية وإدمان الإنترنت وبخاصة بعد الانفتاح وهذه النتائج تؤكد أن هناك عدة عوامل تؤثر على مستخدمي الإنترنت بشكل مفرط مما يؤدى إلى إدمانه .
* دراسة صالحي سعيدة (2012) (47) التي سعت إلي التعرف على أهم سمات الشخصية البارزة لطلبة الفرقة الأولى قسم علم النفس والتي تعمل عن طريق أبعادها على تحقيق نجاح أو فشل الطلبة أكاديمياً وكذلك التعرف على مؤشرات التوافق النفسي ، وقامت الدراسة علي عينة قوامها (400) طالب وطالبة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن سمات الشخصية تختلف باختلاف النوع حيث أن الطالبات عصابيات أكثر من الطلاب أما باقي السمات فلم يكن هناك اختلاف يذكر ، وأن سمات الشخصية تؤثر على التحصيل الأكاديمي من جانب سمة العصابية فالذكور العصابيين أكثر تحصيل من الإناث، وكذلك تؤثر على التوافق النفسي من جهة سمة العصابية والطيبة والانبساطية ويقظة الضمير أما سمة التفتح فلا يوجد تأثير.
* دراسة عوينة عطا ، نوال العبوشي (2011) (48) استهدفت الدراسة التعرف علي درجة بعض سمات الشخصية لطلبة جامعة عمان ، والتعرف على وجود أو عدم وجود فروق دالة إحصائياً في السمات وفقاً للمتغيرات الديموجرافية ، حيث تكونت عينة البحث من (537) طالب وطالبة في كليات علمية وأدبية ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعض سمات الشخصية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية ( النوع ، نوع الكلية ، معدل الطالب التراكمي ).
* دراسة محمد مصطفى (2011) (49) اهتمت الدراسة بالتعرف على الطلبة ذوى صعوبات التعلم من حيث سماتهم الشخصية وأعراض ضعف الانتباه عندهم من وجهة نظر المعلم والملاحظ ، وأيضاً التعرف على وجود علاقة بين سمات الشخصية وأعراض ضعف الانتباه ، طبقت الدراسة علي عينة بلغت (127) طالب (99) ذكور ، (28) إناث ، ومن نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لطلبة صعوبات التعلم وفقاُ للنوع - تعليم وعمل الوالد - المستوى الاقتصادي - ترتيب الطالب والطالبة بين إخوتهم ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين السمات الشخصية و أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم والملاحظ لدي طلبة صعوبات التعلم .
* أما بالنسبة لدراسة صفا عيسى (2010) (50) التي اهتمت بدراسة العلاقة بين التوافق النفسي وسمات الشخصية والتعرف على أثر سمات الشخصية على التوافق النفسي للمسن ، من خلال التطبيق علي (200) مسن (108) ذكور ، (92) إناث ، واستخدمت الباحثة مقياس سمات الشخصية ومقياس التوافق النفسي لجمع بيانات الدراسة ، فقد كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين ، ووجود فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية.
* أجري صلاح كرميان (2008) (51) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل والتعرف على الفروق في كل منهما وفقاً للنوع والحالة الاجتماعية والسن ، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (198) من العاملين بصورة مؤقتة في أستراليا من الجالية العراقية (126) ذكور ، (72) إناث الذين تتراوح أعمارهم بين (18: 58) عام ، وأظهرت النتائج وجود فروق حسب النوع في بعد الانبساطية وحيوية الضمير والتفتح والطيبة لصالح فئة الذكور ، أما بالنسبة لبعد العصابية كان لصالح فئة الإناث ، ووجود علاقة ارتباطية بين بعد العصابية وقلق المستقبل ولا توجد علاقة بين قلق المستقبل وباقي الأبعاد الأخرى للشخصية .
* دراسة محمود عبد الرؤف (2007) (52) حول دور الإعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصريين - دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام في بناء الشخصية المصرية ولقد استهدفت الدراسة التعرف علي دور وسائل الإعلام في تكوين صفات شخصية الإنسان المصري الإيجابية والسلبية وذلك من خلال دراسة تأثير هذه الوسائل على صفاته الشخصية وعلاقة هذا بالتنمية في مصر ، أجريت الدراسة علي (394) مفردة من المجتمع المصري من زائري معرض القاهرة الدولي للكتاب ، وأظهرت نتائجها وجود علاقة داله إحصائياً بين بعض صفات شخصية الإنسان المصري كما تراها عينة الدراسة في الواقع وكما تقدمها وسائل الإعلام ، وتعتقد غالبية عينة الدراسة أن وسائل الإعلام تلعب دوراً بارزاً في البناء الثقافي والاجتماعي لشخصية المصريين وفى تعليم الصفات الإيجابية والسلبية لهم وأن العولمة تكسب صفات سلبية بنسبة (37.6%)، وأن الصفات الإيجابية تساعد على التنمية على عكس الصفات السلبية ، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والدخل الشهري وبعض صفات شخصية الإنسان المصري .
* دراسة ختام عبد الله (2005) (53) استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والولاء التنظيمي لمعلمات المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في مدارس الحكومة ،والتعرف على دور المتغيرات الديموغرافية في التأثير على السمات الشخصية والولاء التنظيمي للمعلمات بالمدارس الحكومية ،وذلك بالتطبيق على (183) مدرسة واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وكشفت نتائجها عن وجود علاقة بين سمات الشخصية والولاء التنظيمي لمعلمات المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في مدارس الحكومة ، ووجود فروق داله إحصائياً بين مجالات السمات الشخصية للمعلمات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات السمات الشخصية والولاء التنظيمي وفقا للمتغيرات الديموغرافية .
* وقامت دراسةA aluja-fabregat (2000) (54) بالتعرف على مدى تأثير مشاهدة أفلام العنف بالتليفزيون على شخصية المراهقين ، وذلك من خلال التطبيق على (470) طالب وطالبة في التعليم الأساسي بمتوسط عمر (13.64) سنة ، وتم تقييم الصفات الشخصية للطلاب عن طريق استبيان يحتوى على عبارات تقيس الصفات الشخصية باستخدام مقياس ليكرت ، وأظهرت نتائجها أن هناك علاقة بين مشاهدة أفلام العنف بالتليفزيون وتغيير سمات الشخصية لدى المراهقين ، وأن الذكور الذين يشاهدون أفلام العنف بالتليفزيون كانوا أكثر عدوانية وفضولاً وتأثراً في سماتهم الشخصية من الإناث .

التعليق العام على الدراسات السابقة :

1. لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية بشكل خاص فمعظم الدراسات تناولت برامج تليفزيون الواقع بشكل عام.
2. لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة لم تتعرض لتأثير مشاهدة برامج المسابقات الغنائية على السمات الشخصية للشباب الجامعي .
3. أثبتت نتائج معظم الدراسات العربية والأجنبية أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على مشاهدة برامج تليفزيون الواقع وأن هذه البرامج تؤثر علي المشاهدين مثل دراسة Rebecca Bourn وآخرين (2015) ، Christopher وآخرين (2013) ، رانيا سعيد (2012) ، ، Alice Hall (2009)، Ron Leone وآخرين (2006) ، Erika S. Pontius (2003) .
4. دوافع مشاهدة الجمهور لهذه البرامج كانت دوافع تعودية طقوسية للتسلية والترفيه والهروب من الواقع وقضاء وقت الفراغ مثل دراسة Natifia Mullings (2012)، رانيا سعيد (2012) ، عزة الكحكي (2009)، Alice Hall (2009)، سماح القاضي (2009) .
5. لاحظت الباحثة أن المنهج الوصفي أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة إلا دراسة Shu-Yueh Lee (2009) ، Erika S. Pontius (2003) استخدمتا المنهج التجريبي وسوف تستخدم الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمسح عينة من الشباب الجامعي .
6. وكذلك لاحظت الباحثة تنوع الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة فهناك دراسات استخدمت صحيفة تحليل المضمون لتحليل مضمون بعض البرامج الشهيرة والبعض الأخر اعتمد على صحيفة الاستبيان ومنهم من اعتمد على الصحيفتين وسوف تستخدم الباحثة أيضاً في هذه الدراسة صحيفة الاستبيان .
7. تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة حيث اعتمدت بعض الدراسات على شباب جامعي ومراهقين وجمهور عام ، حتى دراسات الاغتراب والسمات كانت العينة من الشباب وهذا يدل على أن أكثر الناس تأثراً من كل جديد وحديث في عالم الاتصال والإعلام هم الشباب .

الإجراءات المنهجية :

فروض الدراسة :

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستوي الاغتراب لديهم .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي أبعاد مقياس السمات الشخصية وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض) .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وفقاً لاختلاف مستويات الاغتراب لديهم (منخفض - متوسط - مرتفع) .
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين سماتهم الشخصية .
5. لا توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض) .
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس السمات الشخصية لمشاهدي برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - نوع الجامعة - المستوي الاقتصادي والاجتماعي) .
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الاغتراب (الأبعاد - الدرجة الكلية) لمشاهدي برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - نوع الجامعة - المستوي الاقتصادي والاجتماعي) .
8. متغيرات الدراسة :

* المتغير المستقل : يتمثل في مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .
* المتغيرات الوسيطة : تضم مجموعة من العناصر التي قد تؤثر في طبيعة العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستوى الاغتراب لديهم وتأثير هذا التعرض على سماتهم الشخصية وهذه العناصر هي دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) ، والمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
* المتغير التابع : يتمثل في التأثير والتغير الذى يحدث في السمات الشخصية للشباب الجامعي هذا التغير الناتج عن مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

حدود الدراسة :

* حدود موضوعية : يهتم موضوع الدراسة الحالية بدراسة تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وعلاقته بسماتهم الشخصية .
* حدود زمنية : تشير إلى الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق الدراسة فلقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي واستغرقت عملية جمع البيانات ما يقرب من شهر .
* حدود مكانية : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الشباب الجامعي في جامعة المنصورة ومعهد مصر العالي ومعهد النيل العالي للهندسة والتكنولوجيا بالمنصورة .

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وفى الدراسات الإعلامية تستخدم الدراسات الوصفية لأهداف الوصف المجرد والمقارن للأشخاص ووصف الحاجات والتفضيل والدوافع واستخدامات الوسائل المختلفة للإعلام ثم تفسير العلاقة المتبادلة بين كل هذه العناصر بعضها ببعض في شكل علاقات فرضية نستطيع اختبارها (55).

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقة الميداني لمسح عينة من الشباب الجامعي والتعرف على العلاقة بين تعرضه لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية ومستوى الاغتراب لديه والتعرف على التأثيرات التي تحدثها هذه المشاهدة في سماتهم الشخصية .

مجتمع الدراسة :

يعنى جميع العناصر التي يريد الباحث تعميم نتائجه عليها وتلك العناصر لها علاقة بالمشكلة المطروحة وتختلف مجتمعات البحث باختلاف نوع المشكلة والهدف من دراستها (56) . ويتمثل المجتمع البشرى للدراسة الحالية في الشباب الجامعي الذين يشاهدون برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على الشباب الجامعي بجامعة المنصورة لتكون ممثلة للكليات الحكومية ، ومعهد مصر العالي ومعهد النيل العالي للهندسة والتكنولوجيا بالمنصورة ممثلين للكليات الخاصة وبلغت عينة البحث (400) مفردة موزعة ما بين ذكور وإناث ، يعيشون بالحضر والريف، منضمين لكليات حكومية وخاصة ، مع اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي . والجدول التالي يوضح توصيف عينة الدراسة من الشباب الجامعي :

جدول رقم (1)

جدول توصيف عينة الدراسة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | | التكرار | % |
| النوع | ذكور | 200 | 50.0 |
| إناث | 200 | 50.0 |
| محل الإقامة | ريف | 200 | 50.0 |
| حضر | 200 | 50.0 |
| نوع الجامعة | حكومية | 200 | 50.0 |
| خاصة | 200 | 50.0 |
| المستوى الاقتصادي والاجتماعي | من 1000 إلى أقل من 3000 | 102 | 25.5 |
| من 3000 إلى أقل من 5000 | 186 | 46.5 |
| 5000 فأكثر | 112 | 28.0 |

أدوات الدراسة :

تم استخدام أداة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة ، ولقد تم إعدادها بحيث تغطى أهداف الدراسة وتحاول قياس فروضها ، واحتوت الصحيفة على (18) سؤال يقيس متغيرات الدراسة المختلفة وللحصول على إجابات متعلقة بالاغتراب والسمات الشخصية ضمن أسئلة الاستبيان تم استخدام مقياس ثلاثي التقدير بأسلوب مقياس ليكرت لقياس مستوى الاغتراب يحتوى على عبارات تقيس الأبعاد التالية (الشعور بالعجز أو فقدان السيطرة - العزلة الاجتماعية - انعدام المعنى - انعدام المعايير - الغربة عن الذات) ، ومقياس للسمات الشخصية يحتوى على عبارات تقيس أبعاد سمات الشخصية وهي (العصابية - الانبساطية - حيوية أو يقظة الضمير- الطيبة - التفتح أو الانفتاح)، ولقد تم تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة على المقياسين في جداول حيث أعطيت ثلاث درجات للبديل موافق ، ودرجتان للبديل محايد ، ودرجة للبديل معارض . وتكونت الصحيفة من عدة محاور وهى محور مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومحور دوافع المشاهدة ومحور مقياس الاغتراب ومحور مقياس السمات الشخصية ومحور مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

إجراءات الصدق والثبات :

الصدق : للتأكد من صدق صحيفة الاستقصاء تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري (Face Validity) عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ([[1]](#footnote-1)\*) بهدف التأكد من وضوح أسئلة الصحيفة وقدرتها على قياس أهداف الدراسة ، وبناء على ملاحظاتهم التي تم الأخذ بها جرى تعديل بعض الأسئلة لتكون أفضل وأكثر وضوح وتصبح الصحيفة بشكلها النهائي الصالح للتطبيق .

الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء Pre-test : قامت الباحثة بتطبيق هذا الاختبار على عينة صغيرة ممثلة للعينة الأصلية قوامها (40) مفردة من الشباب الجامعي بواقع (10%) من إجمالي العينة الأصلية وذلك بهدف التعرف على صلاحية الصحيفة لما تريد قياسه ومدى استيعاب عينة الدراسة للأسئلة الموجودة بالصحيفة .

الثبات : يعنى التأكد من درجة الاتساق العالية للأداة التي يتم بها جمع البيانات بما يتيح قياس متغيراتها وظواهرها بدقة عالية والحصول على نتائج متشابهة إذا تم تكرار استخدامها مرات كثيرة لجمع نفس البيانات أو المتغيرات (57) . ولقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق نفس الأداة بعد أسبوع من إجراء الدراسة الميدانية على نسبة (10%) من حجم العينة الأصلية وقد بلغ معدل الثبات (88%) وهى نسبة مناسبة وجيدة لتطبيق الصحيفة وهذا يشير إلى فهم واستيعاب الشباب لأسئلة الصحيفة .

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة:

# بعد انتهاء عملية جمع صحف الاستقصاء تم تفريغ بياناتها في جداول وإدخال هذه البيانات الواردة من استجابات الشباب الجامعي عينة الدراسة على الحاسب الآلي بعد مراجعتها للتعرف علي مدى صحتها. واستخدمت الباحثة في تحليل البيانات إحصائياً برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1. الإحصاءات الخاصة بالتوزيع التكراري وحساب النسبة المئوية لكل مفردة .
2. حساب الأهمية النسبية .
3. حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.
4. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين T-Test للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الأتية النوع (ذكور – إناث ) ، محل الإقامة (ريف - حضر) ، نوع الجامعة ( حكومية - خاصة ).
5. تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One - Way ANOVA وذلك للتعرف علي الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع)، فتحليل التباين أحادي الاتجاه يستخدم للمقارنة بين الأوساط الحسابية لثلاث أو أكثر من المجموعات.
6. تم حساب قيمة كا2 للاستقلال Independence وذلك بهدف تحديد العلاقة بين متغيرين من متغيرات الفروض .
7. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك لتحديد العلاقة بين بعض متغيرات الفروض .
8. نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج العامة

1- مشاهدة برامج المسابقات في القنوات الفضائية .

جدول رقم (2)

التكرار والنسب المئوية لمعدل مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المسابقات في القنوات الفضائية (ن = 400)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| مشاهدة برامج المسابقات | | التكرار | % |
| البدائل | دائماً | 282 | 70.5 |
| أحياناً | 64 | 16.0 |
| نادراً | 54 | 13.5 |
| المجموع الكلى | 400 | 100.0 |

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة (70.5%) من أفراد العينة من الشباب الجامعي يشاهدون برامج المسابقات في القنوات الفضائية دائماً ، ونسبة (16%) يشاهدونها أحياناً ونسبة (13.5%) يشاهدونها نادراً .

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تنوع وانتشار برامج المسابقات بكافة أشكالها علي جميع القنوات الفضائية في الفترة الأخيرة وكبر حجم الجمهور الذي يشاهدها مما ساعد علي انتشارها، وهذا يشير إلي أن الجمهور من كثرة أعباء الحياة اليومية يتجه إلي مثل هذا النوع من البرامج للتنفيس عما بداخله والهروب من ضغوط الحياة اليومية التي يواجهها كل يوم .

2- نوعية برامج المسابقات المفضل مشاهدتها .

جدول رقم (3)

الأهمية النسبية والترتيب لنوعية برامج المسابقات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها (ن= 400)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| نوعية برامج المسابقات | الاستجابات | | | | المجموع | % | الأهمية النسبية | الترتيب |
| نعم | | لا | |
| ك | % | ك | % |
| برامج المسابقات الغنائية | 390 | 97.5 | 10 | 2.5 | 400 | 100.0 | 98.8 | 1 |
| برامج المسابقات الدينية | 112 | 28.0 | 288 | 72.0 | 400 | 100.0 | 64 | 5 |
| برامج المسابقات الثقافية | 260 | 65.0 | 140 | 35.0 | 400 | 100.0 | 82.5 | 3 |
| برامج المسابقات الرياضية | 160 | 40.0 | 240 | 60.0 | 400 | 100.0 | 70 | 4 |
| برامج المسابقات العلمية | 284 | 71.0 | 116 | 29.0 | 400 | 100.0 | 85.5 | 2 |

- تشير بيانات الجدول السابق إلي حصول برامج المسابقات الغنائية علي المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (98.8%) ، ثم برامج المسابقات العلمية في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (85.5%) ، تليها برامج المسابقات الثقافية في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (82.5%) ، ثم برامج المسابقات الرياضية في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (70%) ، وفي المركز الخامس والأخير برامج المسابقات الدينية بأهمية نسبية مقدارها (64%) .

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الجمهور أصبح يعاني من مشاكل وهموم الحياة ولذلك يتجه إلي البرامج التي تعمل علي تسليته وترفيهه والتنفيس عنه بعيداً عن البرامج التي تجعله يفكر في هموم ومشكلات الحياة ، لذلك بدأ يتجه إلي نوعية البرامج المعربة والمستنسخة من الغرب والتي تتنافي مع عاداتنا وتقاليدنا وهذا ما تؤكده النتائج من حصول برامج المسابقات الغنائية علي المركز الأول وحصول برامج المسابقات الدينية علي المركز الأخير مما يشير إلي أن مثل هذه البرامج بدأت تبعد الناس عن تقاليد وعادات وأحكام ديننا الإسلامي .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بسام أبو زيد(2014) (58) والتي أثبتت أن أكثر البرامج التي يشاهدها الشباب الجامعي هي برامج المسابقات الغنائية والترفيهية .

3- مدى مشاهدة برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية .

جدول رقم (4)

التكرار والنسب المئوية لمعدل مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية (ن= 400)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | | التكرار | % |
| البدائل | نعم | 300 | 75.0 |
| أحياناً | 90 | 22.5 |
| لا | 10 | 2.5 |
| المجموع الكلى | 400 | 100.0 |

- يتبين من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية وذلك بنسبة (97.5%) وهذا يشير إلي خطورة وأهمية هذا النوع من برامج المسابقات التي تعمل علي جذب عدد كبير من الجمهور ناحيتها بكل ما تملكه من إمكانيات تبهر المشاهدين وتجعلهم يعيشون في واقع ليس واقعهم . فيشاهدون عالم وسلوكيات وعادات وتقاليد مستوردة من الخارج ويتم الترويج لها من خلال هذه البرامج التي تقدمها الفضائيات التي لا تهتم إلا بالربح المادي فقط ولا يهمها ما سوف تجلبه هذه البرامج المعربة من مخاطر علي المجتمع ، وهذه النتيجة تدل علي أهمية دراسة مثل هذا النوع من البرامج الذي يجذب عدد ليس بالقليل من الجمهور وبخاصة الشباب الذي يطمح بأن يصل إلي الشهرة وكسب المال بطريقة سريعة دون عناء ، أما بالنسبة لأفراد العينة من الشباب الجامعي الذين لا يشاهدون برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية فبلغت نسبتهم (2.5%) .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزة الكحكي (2009) (59) حيث أكدت علي ارتفاع معدل مشاهدة برامج تليفزيون الواقع بنسبة (83.5) ، ونسبة (16.5%) لا تهتم بالتعرض .

4- عدد مرات مشاهدة برنامج المسابقات الغنائي في الأسبوع .

جدول رقم (5)

التكرار والنسب المئوية لعدد مرات مشاهدة عينة الدراسة الأسبوعية لبرنامج المسابقات الغنائي (ن = 390)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| عدد المرات الأسبوعية لمشاهدة برنامج المسابقات الغنائي | | التكرار | % |
| البدائل | أشاهده ولكن لا أستمر حتى نهاية البرنامج | 50 | 12.8 |
| أشاهده مره واحدة ( حلقة العرض المباشر ) | 154 | 39.5 |
| أشاهده أكثر من مرة (العرض المباشر والإعادة والكواليس) | 186 | 47.7 |
| المجموع الكلى | 390 | 100.0 |

- يظهر الجدول السابق أن الشباب الجامعي عينة الدراسة يشاهد أكثر من مرة برنامج المسابقات الغنائي (العرض المباشر والإعادة والكواليس) بنسبة (47.7%) ، وفي المركز الثاني جاءت المشاهدة مرة واحدة وهي حلقة (العرض المباشر) بنسبة (39.5%) وهذه النتيجة تشير إلي أن الغالبية العظمي من الشباب الجامعي يهتمون بمشاهدة مثل هذا النوع من البرامج وهذا يظهر من خلال حصول كثيفي المشاهدة علي المركز الأول مما يؤكد علي ارتفاع كثافة المشاهدة ويظهر ذلك أيضاً من خلال حصول أشاهد ولكن لا أستمر حتي نهاية البرنامج علي المركز الثالث والأخير بنسبة (12.8%).

5- عدد ساعات مشاهدة برنامج المسابقات الغنائي .

جدول رقم (6)

التكرار والنسب المئوية لعدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة لبرنامج المسابقات الغنائي (ن = 390)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| عدد ساعات مشاهدة برنامج المسابقات الغنائي | | التكرار | % |
| البدائل | أقل من ساعة | 72 | 18.5 |
| ساعة إلى أقل من ساعتين | 132 | 33.8 |
| ساعتين فأكثر | 186 | 47.7 |
| المجموع الكلى | 390 | 100.0 |

- من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة (47.7%) من الشباب الجامعي عينة الدراسة يشاهدون برنامج المسابقات الغنائي ساعتين فأكثر، ونسبة (33.8%) يشاهدون من ساعة إلي أقل من ساعتين ، وتشير هذه النتيجة أيضاً إلي ارتفاع كثافة مشاهدة مثل هذا النوع من البرامج ، وجاءت نسبة (18.5%) ممن يشاهدون أقل من ساعة في المركز الثالث والأخير.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة شاهين (2008) (60) حيث حصل من يشاهد أقل من ساعة علي المركز الأول بنسبة (58%) .

أ/ الفرق بين نوع المبحوثين وكثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية .

جدول رقم (7)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين الذكور والإناث في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| المتغير | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | الذكور | 193 | 7.33 | 1.844 | -0.894 | 388 | 0.372  غير دالة |
| الإناث | 197 | 7.49 | 1.590 |

- أظهر استخدام اختبار (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) = (0.894) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم وجود تأثير لمتغير النوع علي كثافة المشاهدة فكل من الذكور والإناث يشاهدون مثل هذا النوع من البرامج لإعجابهم بها وتشجيعهم للمتسابقين الذكور والإناث المشاركين في هذه البرامج وتصويتهم لهم حتي يصلوا إلي المراحل النهائية في البرنامج ويفوز الشاب أو الشابة باللقب في النهاية وذلك من خلال تصويت الجمهور من كيلا النوعين لهم .

ب/ الفرق بين محل إقامة المبحوثين وكثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية .

جدول رقم (8)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالحضر والريف في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| المتغير | محل الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | حضر | 194 | 7.50 | 1.743 | 1.025 | 388 | 0.306  غير دالة |
| ريف | 196 | 7.32 | 1.696 |

- يظهر اختبار (T-TEST ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات شباب الريف والحضر في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) = (1.025) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير محل الإقامة علي كثافة المشاهدة ، فالشباب عينة الدراسة سواء كانوا في الريف أو في الحضر يشاهدون برامج المسابقات الغنائية فالشباب في الريف يجدون في مثل هذا النوع من البرامج أحد وسائل الترفيه والتسلية وبخاصة أن الريف لا يحتوي علي أماكن ترفيه وتسلية مثل الحضر لذلك نجد كثير من الشباب سواء بالريف أو الحضر يتجهون إلي هذه البرامج للهروب من ضغوط وأعباء الحياة اليومية التي يواجهونها طوال اليوم الدراسي .

ج/ الفرق بين نوع جامعة المبحوثين وكثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية .

جدول رقم (9)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالجامعات الحكومية والخاصة في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| المتغير | الجامعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | حكومية | 194 | 7.38 | 1.846 | -0.329 | 388 | 0.742  غير دالة |
| خاصة | 196 | 7.44 | 1.589 |

- استخدام اختبار (T-TEST ) أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت)= (0.329) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم وجود تأثير لمتغير نوع الجامعة علي كثافة المشاهدة .

د/الفرق بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين وكثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية .

جدول (10)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| المتغير | مصدر التباين | | مجموع المربعات | | درجات الحرية | | متوسط المربعات | | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | بين المجموعات | 12.259 | | 2 | | 6.129 | | 2.084 | | 0.126  غير دالة |
| داخل المجموعات | 1138.100 | | 387 | | 2.941 | |
| الدرجة الكلية | 1150.359 | | 389 | |  | |

- توضح نتائج الجدول السابق أن استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي (منخفض- متوسط - مرتفع) في كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيم (ف) =(2.084) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم وجود تأثير لمتغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي علي كثافة المشاهدة .

- ومن خلال هذا العرض السابق للنتائج نري أن برامج المسابقات الغنائية تجذب عدد كبير من المشاهدين لها فكل من الذكور والإناث الذين يقيمون بالريف والحضر والمنتمين إلي جامعات حكومية وخاصة ومختلفي المستوي الاقتصادي والاجتماعي يشاهدون مثل هذه البرامج دون تفرقة ويجذبهم كل ما يتم تقديمه في هذه البرامج سواء كانوا يشاهدونها للتسلية والترفيه أو تشجيعهم لأحد المتسابقين من بلادهم وتصويتهم له حتي يفوز باللقب ، وبغض النظر عن الدوافع المختلفة لمشاهدة الشباب لمثل هذا النوع من البرامج فهناك حقيقة واضحة وهو خطورتها علي الشباب الجامعي فهي تبث سلوكيات وعادات تختلف عن عاداتنا وسلوكياتنا الشرقية الإسلامية . ولقد بينت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق بين الريف والحضر في المشاهدة حتي الريف الذي كان يتمسك بالتقاليد والعادات والسلوكيات أكثر من الحضر نجد أن نسبة مشاهدة هذا النوع من البرامج كبيرة فيه ، بالإضافة إلي أن مختلفي المستويات الاقتصادية والاجتماعية سواء كان الغني أو الفقير يجد في مثل هذا النوع عناصر جذب كبيرة تجعله يتابع وبشدة هذه البرامج سواء كان في العرض المباشر أو الإعادة أو حتي كواليس هذه الحلقات ، وهذا يدل علي أنها تستحوذ علي اهتمامهم فلا يقف الأمر عند المشاهدة فقط بل يمتد بعد ذلك من خلال معرفة أخبار المتسابقين وماذا يفعلون في الكواليس والاستمرار في التصويت لهم وهذا يستنفذ وقت وأموال ويؤثر علي كثير من الجمهور المشاهد لها وبالتالي تستحق هذه البرامج أن نهتم بدراستها .

6- أكثر برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية المفضل مشاهدتها.

جدول (11)

الأهمية النسبية والترتيب لأكثر برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| برامج المسابقات الغنائية | الاستجابات | | | | المجموع | % | الأهمية النسبية | الترتيب |
| نعم | | لا | |
| ك | % | ك | % |
| إكس فاكتور The x factor | 308 | 79.0 | 82 | 21.0 | 390 | 100.0 | 89.5 | 4 |
| عرب جوت تالنت Arab Got Talent | 316 | 81.0 | 74 | 19.0 | 390 | 100.0 | 90.5 | 3 |
| عرب أيدول Arab Idol | 320 | 82.1 | 70 | 17.9 | 390 | 100.0 | 91 | 2 |
| ستار أكاديمي Star Academy | 248 | 63.6 | 142 | 36.4 | 390 | 100.0 | 81.8 | 5 |
| ذا فويس The voice | 356 | 91.3 | 34 | 8.7 | 390 | 100.0 | 95.6 | 1 |
| سوبر ستار Super Star | 100 | 25.6 | 290 | 74.4 | 390 | 100.0 | 62.8 | 6 |

- يتضح من الجدول السابق أن برنامج ذا فويس حصل علي المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (95.6%) ، يليه برنامج عرب أيدول في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (91%) ، يليه برنامج عرب جوت تالنت في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (90.5%) ، ثم برنامج إكس فاكتور في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (89.5%) ، وفي المركز الخامس برنامج ستار أكاديمي بأهمية نسبية مقدارها (81.8%)، وفي المركز السادس والأخير برنامج سوبر ستار بأهمية نسبية مقدارها (62.8%) .

- وبالنظر إلي هذه النتائج نجدها نسب متقاربة من بعضها البعض والفارق بينهم ليس كبير ويمكن تفسير حصول برنامج ذا فويس علي المركز الأول من بين باقي برامج المسابقات الغنائية الأخرى إلي الطريقة الجديدة في اختيار المتسابقين فلجنة الحكام لا تري من يدخل عليهم من المتسابقين إلا إذا قام بالضغط علي زر لكي يلتف الكرسي ويري بعدها شكل المتسابق ، وبالتالي فالحكم هنا يكون ناتج عن جودة صوت الشخص المتسابق وليس شكله فقط وهذا يدل علي أن هناك حيادية وعدل في اختيار الأصوات ، بالإضافة إلي أن لكل عضو من لجنة التحكم عدد معين فقط من المتشاركين وبالتالي لن يقوم بلف الكرسي لاختيار المتسابق إلا إذا كان هذا المتسابق يستحق ذلك . ويؤكد هذا الكلام أن في كثير من الأحيان كان هناك حالات لم يتم لف الكرسي لها وبعد انتهاء مرحلة الغناء ومشاهدة لجنة التحكيم للمتسابقين يندمون أنهم لن يلتفتوا إليهم وذلك يرجع إلي عطف بعض الحكام علي مثل هذه الحالات ، وبالتالي فإن هذا البرنامج لا تتدخل فيه الأهواء الشخصية في مرحلة اختيار المتسابقين علي عكس كثير من برامج المسابقات الغنائية الأخرى التي تري فيها لجنة الحكام المتسابقين وجها لوجه وتحكم عليهم عن طريق أهوائهم الشخصية .

7- دوافع مشاهدة برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية .

1. الدوافع التعودية (الطقوسية) .

جدول (12)

الأهمية النسبية والترتيب لدوافع المشاهدة التعودية لدى عينة الدراسة (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارات | البدائل | | | | | | المجموع | الأهمية النسبية | الترتيب |
| موافق | | محايد | | معارض | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| للتسلية والترفيه والشعور بالسعادة | 338 | 86.7 | 52 | 13.3 | 0 | 0 | 390 | 95.6 | 1 |
| للاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة | 234 | 60.0 | 126 | 32.3 | 30 | 7.7 | 390 | 84.1 | 2 |
| لقضاء وقت الفراغ والتخلص من الشعور بالملل | 200 | 51.3 | 190 | 48.7 | 0 | 0 | 390 | 83.8 | 3 |
| تقدم البرامج في شكل جذاب وديكور مبهر يجذبني إليه | 124 | 31.8 | 186 | 47.7 | 80 | 20.5 | 390 | 70.4 | 5 |
| إعجابي بمقدم أو مقدمة البرنامج | 104 | 26.7 | 126 | 32.3 | 160 | 41.0 | 390 | 61.9 | 6 |
| تشجيعي لبعض المتسابقين وفضولي لمعرفة من سيكون الفائز | 188 | 48.2 | 202 | 51.8 | 0 | 0 | 390 | 82.7 | 4 |

- يشير الجدول السابق إلي حصول دافع التسلية والترفيه والشعور بالسعادة علي المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (95.6%) ، يليه دافع الاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (84.1%) ، ثم دافع لقضاء وقت الفراغ والتخلص من الشعور بالملل في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها( 83.8%) ، ثم دافع تشجيعي لبعض المتسابقين وفضولي لمعرفة من سيكون الفائز في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (82.7%) وفي المركز الخامس دافع تقدم البرامج في شكل جذاب وديكور مبهر يجذبني إليه بأهمية نسبية مقدارها (70.4%) ، وفي المركز السادس والأخير دافع إعجابي بمقدم أو مقدمة البرنامج بأهمية نسبية مقدارها (61.9%) . ويدل هذا علي أن مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة لمثل هذه البرامج يكون بدافع الهروب من الضغوط اليومية التي يجدونها في يومهم فيلجئون لمثل هذه البرامج للترويح والتنفيس عما بداخلهم بهدف التسلية والترفيه في المقام الأول وهذا يؤكد علي أن هذه البرامج لا تعود بالنفع علي المشاهدين بل بالعكس تكون أثارها السلبية أكثر من الإيجابية عليهم فهي مجرد برامج يهربون خلالها من مشاكل الحياة وهمومها ولكن لا تقدم لهم حلول لهذه المشاكل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Natifia Mullings (2012) ، رانيا سعيد(2012) ، عزة الكحكي (2009) ، Alice Hall (2009) ، سماح القاضي (2009) حيث أثبتت نتائجهم أن دوافع مشاهدة مثل هذا النوع من البرامج كان بسبب التسلية والترفيه .

- وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة خالد منصر (2011) (61) حيث أثبتت نتائجها أن الهدف الأساسي من مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج القنوات الفضائية هو التسلية والترفيه بنسبة (39.10%) .

الدوافع النفعية .

جدول (13)

الأهمية النسبية والترتيب لدوافع المشاهدة النفعية لدى عينة الدراسة (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارات | البدائل | | | | | | المجموع | الأهمية النسبية | الترتيب |
| موافق | | محايد | | معارض | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| الشعور بحرية الرأي و التعبير من خلال اتخاذ القرار للتصويت للمتسابق الذى أشجعه | 118 | 30.3 | 162 | 41.5 | 110 | 28.2 | 390 | 67.4 | 4 |
| تجعلني أناقش بعض الأمور الخاصة بالمتسابقين مع عائلتي وأصدقائي | 170 | 43.6 | 160 | 41.0 | 60 | 15.4 | 390 | 76.1 | 3 |
| اكتساب معلومات حول المتسابقين المشتركين في البرنامج والبلاد التي ينتمون إليها | 170 | 43.6 | 190 | 48.7 | 30 | 7.7 | 390 | 78.6 | 2 |
| اكتشاف الثقافات المختلفة والجنسيات واللغات المتعددة | 304 | 77.9 | 86 | 22.1 | 0 | 0 | 390 | 92.6 | 1 |

- يظهرالجدول السابق أن دافع اكتشاف الثقافات المختلفة والجنسيات واللغات المتعددة جاء في مقدمة دوافع المشاهدة النفعية بأهمية نسبية مقدارها (92.6%) ، يليه دافع اكتساب معلومات حول المتسابقين المشتركين في البرنامج والبلاد التي ينتمون إليها في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (78.6%) ، ثم دافع تجعلني أناقش بعض الأمور الخاصة بالمتسابقين مع عائلتي وأصدقائي في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (76.1%) ، وفي المركز الرابع والأخير دافع الشعور بحرية الرأي والتعبير من خلال اتخاذ القرار بالتصويت للمتسابق الذي أشجعه بأهمية نسبية مقدارها (67.4%) .

أ/الفرق بين نوع المبحوثين ودوافع المشاهدة .

جدول (14)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين الذكور والإناث في دوافع مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| دوافع المشاهدة | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | الذكور | 193 | 13.96 | 1.879 | -4.369 | 388 | 0.01  دالة |
| الإناث | 197 | 14.74 | 1.653 |
| الدوافع النفعية | الذكور | 193 | 9.58 | 1.670 | 1.436 | 388 | 0.152  غير دالة |
| الإناث | 197 | 9.31 | 1.967 |

- يتبين من نتائج الجدول السابق أن اختيار (T- test ) أظهر الآتي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدوافع التعودية (الطقوسية ) لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) = (4.369) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01 ) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (14.74) . مما يشير إلي تأثير متغير النوع علي الدوافع التعودية بمعني أن الإناث يشاهدون مثل هذه النوعية من البرامج لتحقيق إشباعات تعودية أكثر من الذكور.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلي طبيعة الإناث والفرق بين الذكور والإناث في مجتمعنا فهناك وسائل ترفيه كثيرة قد يرجع إليها الشباب لتسليتهم والترفيه عنهم وفي أي وقت من الأوقات هذه الخاصية التي قد تحرم منها الإناث فلا يجدون سوي القنوات الفضائية وما تبثه من برامج المتنفس لديهم للترفيه والتسلية والشعور بالسعادة فأكثر أوقات الفتاة تقضيها في المنزل علي عكس الشباب المسموح له بالخروج من المنزل والاستمتاع والرجوع في أي وقت يشاء .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدوافع النفعية لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت)= (1.436) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير النوع علي الدوافع النفعية .

ب/ الفرق بين محل إقامة المبحوثين ودوافع المشاهدة .

جدول (15)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالحضر والريف في دوافع مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| دوافع المشاهدة | محل الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | حضر | 194 | 14.24 | 1.818 | -1.212 | 388 | 0.226  غير دالة |
| ريف | 196 | 14.46 | 1.799 |
| الدوافع النفعية | حضر | 194 | 9.39 | 1.835 | -0.529 | 388 | 0.597  غير دالة |
| ريف | 196 | 9.49 | 1.824 |

- تشير نتائج الجدول السابق أن اختبار (T- test ) أظهر الآتي :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات شباب الريف والحضر في الدوافع التعودية (الطقوسية) لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة ت = (1.212) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير محل الإقامة علي الدوافع التعودية .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات شباب الريف والحضر في الدوافع النفعية لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) = (0.529) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير محل الإقامة علي الدوافع النفعية .

ج/ الفرق بين نوع جامعة المبحوثين ودوافع المشاهدة .

جدول (16)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالجامعات الحكومية والخاصة في دوافع مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| دوافع المشاهدة | الجامعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | حكومية | 194 | 14.25 | 1.942 | -1.156 | 388 | 0.248  غير دالة |
| خاصة | 196 | 14.46 | 1.665 |
| الدوافع النفعية | حكومية | 194 | 9.13 | 1.967 | -3.342 | 388 | 0.01  دالة |
| خاصة | 196 | 9.74 | 1.629 |

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن اختبار (T- test ) أظهر الآتي :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في الدوافع التعودية (الطقوسية) لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) = (1.156) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير نوع الجامعة علي الدوافع التعودية .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في الدوافع النفعية لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية حيث بلغت قيمة (ت) = (3.342) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح طلاب الجامعات الخاصة بمتوسط حسابي قدره (9.74) . وهذا يشير إلي تأثير متغير نوع الجامعة علي الدوافع النفعية .

* ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلاب الجامعات الخاصة يتوفر لديهم إمكانيات أكثر من طلاب الجامعات الحكومية وبالتالي فدوافع المشاهدة قد تختلف بينهم فطلاب الجامعات الحكومية يجدون في مثل هذا النوع من البرامج مجالاً للتنفيس عما بداخلهم ولتسليتهم وترفيههم بغض النظر عن الدوافع الأخرى النفعية مثل اكتشاف ثقافات وبلاد أخري تروج لها هذه البرامج ، وبالتالي قد يقوم المشاهد بالسفر إلي مثل هذه الأماكن للسياحة وهذا يحتاج إلي وقت وجهد ومال وهذا قد يتوفر لكثير من طلاب الجامعات الخاصة أكثر من طلاب الجامعات الحكومية , بالإضافة إلي عملية التصويت فليس كل من يشاهد هذه البرامج يصوت للمتسابقين فهذه العملية أيضاً تحتاج إلي وقت وجهد ومال ليس لمجرد التصويت لمرة واحدة فقط بل الاستمرار في عملية التصويت لكسب أكبر عدد من النقاط للمتسابق الذي يشجعه وهذا قد يتوافر لطلاب الجامعات الخاصة أكثر من الحكومية وبالتالي فالدوافع النفعية التي تعود علي طلاب الجامعات الخاصة أكثر من الدوافع النفعية التي قد تعود علي طلاب الجامعات الحكومية .

د/الفرق بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين ودوافع المشاهدة .

جدول (17)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في دوافع مشاهدة برامج المسابقات الغنائية

| دوافع المشاهدة | مصدر التباين | | مجموع المربعات | | درجات الحرية | | متوسط المربعات | | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | بين المجموعات | 7.161 | | 2 | | 3.580 | | 1.094 | | 0.336  غير دالة |
| داخل المجموعات | 1266.008 | | 387 | | 3.271 | |
| الدرجة الكلية | 1273.169 | | 389 | |  | |
| الدوافع النفعية | بين المجموعات | 5.681 | | 2 | | 2.840 | | 0.849 | | 0.429  غير دالة |
| داخل المجموعات | 1294.463 | | 387 | | 3.345 | |
| الدرجة الكلية | 1300.144 | | 389 | |  | |

- استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova في الجدول السابق أظهر الآتي :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي (منخفض- متوسط - مرتفع) في دوافع المشاهدة التعودية (الطقوسية) حيث بلغت قيمة (ف) = (1.094) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي علي الدوافع التعودية .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي (منخفض- متوسط - مرتفع) في دوافع المشاهدة النفعية حيث بلغت قيمة (ف) = (0.849) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وهذا يشير إلي عدم تأثير متغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي علي الدوافع النفعية .

8- الأشخاص المفضل مشاهدة برامج المسابقات الغنائية معهم .

جدول (18)

التكرار والنسب المئوية للأشخاص التي تفضل عينة الدراسة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية معهم (ن = 390)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأشخاص | | التكرار | % |
| البدائل | بمفردي | 182 | 46.7 |
| مع أفراد عائلتي | 144 | 36.9 |
| مع الأصدقاء | 32 | 8.2 |
| مع غرباء في أماكن عامة | 32 | 8.2 |
| المجموع الكلى | 390 | 100.0 |

- من خلال نتائج الجدول السابق يتضح حصول المشاهدة بمفردي علي المركز الأول بنسبة (46.7%) ، يليها المشاهدة مع أفراد العائلة في المركز الثاني بنسبة (36.9%)، وجاء في المركز الثالث بالتساوي كل من المشاهدة مع الأصدقاء ومع غرباء في أماكن عامة بنسبة (8.2% ) .

- وتشير هذه النتيجة إلي أن أفراد العينة من الشباب تفضل مشاهدة مثل هذه النوعية من البرامج بمفردها وهذا يدل علي الانعزال عند المشاهدة وعدم الاختلاط مع الآخرين وهذا يؤكد علي عملية تأثير هذه البرامج في المشاهدين وشعورهم بالاغتراب والانعزال بالرغم من وجودهم مع أشخاص آخرين وهذا راجع إلي مضمون هذه البرامج المخالف للواقع والذي يبث صورة عكس الواقع الذي يعيشه الشباب وبالتالي يصاب بالإحباط لعدم قدرته علي عيش مثل هذه الحياة التي يشاهدها في برامج المسابقات الغنائية .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد منصر (2011) (62) التي أكدت نتائجها أن أغلبية الشباب الجامعي يفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بمفردهم بنسبة (47.48%) .

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة شاهين (2008) (63) التي أثبتت نتائجها أن نسبة (48.5%) من أفراد العينة يشاهدون برنامج ستار أكاديمي مع الأسرة ، ونسبة (39.5%) يشاهدون بمفردهم .

9- الأماكن المفضل مشاهدة برامج المسابقات الغنائية فيها .

جدول (19)

التكرار والنسب المئوية للأماكن التي تفضل عينة الدراسة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية فيها (ن= 390)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأماكن | | التكرار | % |
| البدائل | في المنزل | 204 | 52.3 |
| عند الأقارب أو الأصدقاء | 14 | 3.6 |
| أماكن عامة كالنوادي والمقاهي | 172 | 44.1 |
| المجموع الكلى | 390 | 100.0 |

- جاء المنزل في مقدمة الأماكن التي تفضل عينة الدراسة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بها وذلك بنسبة (52.3%) ، وهذا يشير إلي أنهم يفضلون الانعزال والابتعاد عن التجمعات الاجتماعية عند المشاهدة وهذا ما أكدته النتيجة السابقة من أنهم يفضلون المشاهدة بمفردهم ، ثم جاء في المركز الثاني أماكن عامة كالنوادي والمقاهي بنسبة (44.1%) ، وفي المركز الثالث والأخير عند الأقارب أوالأصدقاء بنسبة (3.6%) . وهذه النتيجة تؤكد علي أن مشاهدتهم لهذه البرامج جعلتهم في عزلة عن المجتمع الذي يعيشون فيه .

10- مدى مصداقية برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية .

جدول (20)

التكرار والنسب المئوية لمدى مصداقية عينة الدراسة لبرامج المسابقات الغنائية (ن= 390)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| مدى المصداقية | | التكرار | % |
| البدائل | لديها مصداقية | 134 | 34.4 |
| مصداقية إلى حد ما | 208 | 53.3 |
| ليس لديها مصداقة | 48 | 12.3 |
| المجموع الكلى | 390 | 100.0 |

- تشير نتائج الجدول السابق إلي حصول مصداقية إلي حد ما علي المركز الأول بنسبة (53.3%) ، يليها لديها مصداقية في المركز الثاني بنسبة (34.4%) ، ثم في المركز الثالث والأخير ليس لديها مصداقية بنسبة (12.3%) .

- وتدل هذه النتيجة علي خطورة مثل هذه البرامج ومدي قدرتها علي التأثير في الشباب فالغالبية العظمي من العينة تصدق ما يتم تقديمه في مثل هذه البرامج وبالتالي سوف يؤثر هذا بالسلب عليهم فهم يعتقدون أن ما يتم نقله لهم هو الواقع الفعلي وكل ما يرونه صحيح ولذلك فإنهم يصابون بالإحباط والانعزال والفشل حينما يصطدمون بالواقع الحقيقي الذي يعيشونه وأن الشهرة والنجاح والغني ليس بهذه السهولة ، ويمكن ارجاع هذه الفكرة التي ترسخت عند الشباب عن مصداقية هذه البرامج في تعدد وكثرة وانتشار برامج المسابقات الغنائية التي تبحث عن المواهب الشابة في الغناء فكل عام يظهر لنا برنامج جديد مكرر المحتوي هدفه نفس هدف باقي البرامج وهو الكسب المادي دون النظر إلي الأضرار والمشاكل التي قد تسببها مثل هذه النوعية بل زاد الأمر خطورة أن مثل هذه البرامج لا تضم فقط الشباب أصحاب المواهب الغنائية بل أصبح هناك برامج تبحث عن الأطفال الموهوبين في الغناء مثل برنامج ذا فويس كيدز ، وبالتالي نجد أن مثل هذه البرامج المستنسخة بدأت تتجه إلي الأطفال لتؤثر بشكل غير مباشر في شخصيتهم منذ الصغر .

11- مدى الاتصال ببرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

جدول (21)

التكرار والنسب المئوية حول اتصال عينة الدراسة ببرامج المسابقات الغنائية (ن= 390)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| مدى الاتصال | | التكرار | % |
| البدائل | نعم | 180 | 46.2 |
| أحياناً | 156 | 40.0 |
| لا | 54 | 13.8 |
| المجموع الكلى | 390 | 100.0 |

- يوضح الجدول السابق أن نسبة (46.2%) من الشباب الجامعي عينة الدراسة تتصل بمثل هذه البرامج سواء للاشتراك في البرنامج أو للتصويت لأحد المتسابقين ، ونسبة (40%) تتصل أحياناً ، وتعتبر هذه النسبة كبيرة فكثير من هؤلاء الشباب ينجذبون لهذه البرامج ويتضامنون مع المتسابق وخاصة إذا كان هذا الشخص من بلده وهذا التضامن والتعاطف يأتي من كواليس البرنامج التي تجعل المشاهد يري المتسابقين وهم يمارسون حياتهم الطبيعية قبل حلقة العرض المباشر فكل متسابق يروي للجمهور حكايته واهتماماته وهواياته ويحاول جاهداً أن يظهر مميزات شخصيته أمام الكاميرات وبخاصة طريقة ملبسه وتسريحة شعره والماكياج وحتي أنه يرد علي أسئلة معجبيه علي الإنترنت ويدعوهم للتصويت له حتي يصل إلي النهائيات ، وهذه النسبة الكبيرة التي ظهرت في النتائج تدل علي قدرة هذه البرامج ونجاحها في جذب أكبر عدد من الجمهور ليس للمشاهدة فقط بل للتصويت أيضاً وبالتالي سوف يتحقق الهدف الأساسي الذي تسعي إليه هذه البرامج وهو الربح المادي ، لذلك نري أن مثل هذه البرامج مستمرة في الانتشار والمحافظة علي مواسمها كل عام بالإضافة إلي ظهور أسماء برامج جديدة بجانب البرامج القديمة ، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين لا يتصلون بهذه البرامج فكانت نسبتهم (13.8%) .

12- مدى السهولة في إيصال الصوت من خلال الاتصال ببرامج المسابقات الغنائية .

جدول (22)

التكرار والنسب المئوية لمدي سهولة اتصال عينة الدراسة ممن يتصلون ببرامج المسابقات الغنائية لإيصال أصواتهم (ن= 336 هم عدد الذين يتصلون )

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| سهولة الاتصال | | التكرار | % |
| البدائل | نعم | 184 | 54.8 |
| لا | 152 | 45.2 |
| المجموع الكلى | 336 | 100.0 |

- تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ( 54.8%) من أفراد العينة تري سهولة في الاتصال بالبرامج ، ونسبة (45.2%) تري صعوبة في الاتصال بالبرامج وتشير هذه النتيجة إلي الإقبال الكبير من جانب الشباب الجامعي علي الاتصال بهذه البرامج للتصويت للمتسابقين وتدل أيضاً علي الكسب المادي الذي يعود عليها من خلال عملية الاتصال مما يؤكد علي نجاح مثل هذه البرامج في تحقيق أهدافها التي تسعي إليها.

13- التأثيرات التي تحدثها برامج المسابقات الغنائية علي المشاهدين .

جدول (23)

الأهمية النسبية والترتيب لتأثيرات برامج المسابقات الغنائية من وجهة نظر عينة الدراسة (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التأثيرات | الاستجابات | | | | المجموع | % | الأهمية النسبية | الترتيب |
| نعم | | لا | |
| ك | % | ك | % |
| تؤدى إلى مزيد من الاغتراب | 296 | 75.9 | 94 | 24.1 | 390 | 100.0 | 87.9 | 2 |
| تؤدى إلى مزيد من عدم الشعور بالانتماء للمجتمع | 272 | 69.7 | 118 | 30.3 | 390 | 100.0 | 84.9 | 3 |
| تؤدى إلى مزيد من التغير الفكري | 266 | 68.2 | 124 | 31.8 | 390 | 100.0 | 84.1 | 5 |
| تجعل الشباب غير راضي عن حياتهم التي يعيشونها | 270 | 69.2 | 120 | 30.8 | 390 | 100.0 | 84.6 | 4 |
| تؤدى إلى الشعور برفض الشباب للواقع الذى يعيشوه ونقمهم للحياة | 330 | 84.6 | 60 | 15.4 | 390 | 100.0 | 92.3 | 1 |
| تؤدى إلى الشعور بأن الحياه التي يعيشها الشباب غير مجدية | 154 | 39.5 | 236 | 60.5 | 390 | 100.0 | 69.7 | 6 |
| تؤدى إلى ظهور أفعال و سلوكيات جديده على الشباب | 272 | 69.7 | 118 | 30.3 | 390 | 100.0 | 84.9 | 3 م |

- يتبين من الجدول السابق أن تأثير تؤدي برامج المسابقات الغنائية إلي الشعور برفض الشباب للواقع الذي يعيشون ونقمهم للحياة جاء في مقدمة التأثيرات التي قد تحدثها مثل هذه البرامج علي المشاهدين بأهمية نسبية مقدارها (92.3%) ، يليه تأثير أنها تؤدي إلي مزيد من الاغتراب في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (87.9%) ، ثم جاء في المركز الثالث بالتساوي تأثيري أنها تؤدي إلي مزيد من عدم الشعور بالانتماء للمجتمع ، وأنها تؤدي إلي ظهور أفعال وسلوكيات جديدة علي الشباب بأهمية نسبية مقدارها (84.9%) ، وفي المركز الرابع تأثير أنها تجعل الشباب غير راضي عن حياتهم التي يعيشونها بأهمية نسبية مقدارها (84.6%) ، وجاء تأثير تؤدي إلي مزيد من التغير الفكري في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (84.1%)، ثم تأثير أنها تؤدي إلي الشعور بأن الحياة التي يعيشها الشباب غير مجدية في المركز السادس والأخير بأهمية نسبية مقدارها (69.7%) .

- وتشير هذه النتيجة إلي مدي تأثر الشباب الجامعي عينة الدراسة بمثل هذه البرامج التي تؤدي إلي شعوره برفض الواقع الذي يعيشه وهذا راجع إلي تصويرها لواقع ليس موجود في الحياة الفعلية من مناظر يتم تناولها أمام الكاميرات سواء كانت العلاقة التي تظهرها برامج المسابقات الغنائية بين الشباب الذكور والإناث أو طريقة الأكل والملبس والتعامل والعيشة التي توفرها لهم بالإضافة إلي السلوكيات والألفاظ التي تصدر منهم ونشاهدها وقد يعجب بها البعض ويحاول تقليدها مثل هذه الأفعال والسلوكيات لا يراها الكثيرون في مجتمعنا الذي يخالف مثل هذه العادات والتقاليد التي تحاول برامج المسابقات الغنائية بثها إلينا ، لأن مثل هذه البرامج تعتبر نسخة معربة ومستنسخة من برامج أجنبية وكل السلوكيات التي نشاهدها فيها تعتبر بالنسبة للبلد الأجنبي صاحب فكرة هذه البرامج شيء طبيعي ، ولكنها بالنسبة إلينا تعتبر سلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً ولكن مستورديها لا يهمهم سوي الربح المادي فقط ، لذلك عندما يشاهد الشباب في مجتمعنا الشرقي مثل هذه السلوكيات والأفعال وإمكانية الوصول إلي النجاح والشهرة والأموال بسرعة فائقة من خلال هذه البرامج يصطدم بواقعه الحقيقي الذي لا يوفر له الكثير من هذه الرفاهيات وبالتالي يشعر بالاغتراب وينقم علي الحياة لعدم قدرته علي تحقيق ما تحققه مثل هذه البرامج لمتسابقيها .

14- الحلول المقترحة للتقليل من التأثير السلبى لبرامج المسابقات الغنائية .

جدول (24)

الأهمية النسبية والترتيب للحلول التي تقترحها عينة الدراسة للتقليل من التأثير السلبى لبرامج المسابقات الغنائية (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الحلول المقترحة | الاستجابات | | | | المجموع | % | الأهمية النسبية | الترتيب |
| نعم | | لا | |
| ك | % | ك | % |
| التقليل من عرض مثل هذه البرامج المستوردة من الغرب والمعربة | 336 | 86.2 | 54 | 13.8 | 390 | 100.0 | 93.1 | 1 |
| وضع خطط إعلامية من قبل مؤسسات المجتمع المدني | 316 | 81.0 | 74 | 19.0 | 390 | 100.0 | 90.5 | 2 |
| توعية الشباب بعدم واقعية ومصداقية هذه البرامج وتعريفهم بخطرها | 98 | 25.1 | 292 | 74.9 | 390 | 100.0 | 62.6 | 6 |
| إلغاء البرامج التي لا تحتوى على مصداقية في تحقيق الهدف الذى ترمى إليه | 304 | 77.9 | 86 | 22.1 | 390 | 100.0 | 89 | 3 |
| حث الشباب علي العمل والسعي لتحقيق ذاتهم وتنمية الوازع الديني لديهم | 196 | 50.3 | 194 | 49.7 | 390 | 100.0 | 75.1 | 5 |
| سن القوانين التي تقوم بمراقبة مضمون هذه البرامج المستوردة من الخارج | 284 | 72.8 | 106 | 27.2 | 390 | 100.0 | 86.4 | 4 |

- من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن حل التقليل من عرض مثل هذه البرامج المستوردة من الغرب والمعربة جاء في مقدمة الحلول المقترحة للتقليل من التأثير السلبي لبرامج المسابقات الغنائية بأهمية نسبية مقدارها (93.1%) ، يليه حل وضع خطط إعلامية من قبل مؤسسات المجتمع المدني في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (90.5%) ، ثم حل إلغاء البرامج التي لا تحتوي علي مصداقية في تحقيق الهدف الذي ترمي إليه في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (89%) ، وجاء في المركز الرابع حل سن القوانين التي تقوم بمراقبة مضمون هذه البرامج المستوردة من الخارج بأهمية نسبية مقدارها (86.4%) ، يليه في المركز الخامس حل حث الشباب علي العمل والسعي لتحقيق ذاتهم وتنمية الوازع الديني لديهم بأهمية نسبية مقدارها (75.1%) ، وفي المركز السادس والأخير حل توعية الشباب بعدم واقعية ومصداقية هذه البرامج وتعريفهم بخطرها بأهمية نسبية مقدارها (62.6% ) .

- ويمكن تفسير حصول حل التقليل من عرض مثل هذه البرامج المستوردة من الغرب والمعربة علي المركز الأول أن عدد كبير من عينة الدراسة يدرك أن الحل الوحيد للتقليل من التأثيرات السلبية التي تحدثها مثل هذه البرامج هو في الحد من عرض برامج مسابقات غنائية معربة تحمل نفس المضمون الأجنبي المخالف لعاداتنا وتقاليدنا وهذا الحد أو التقليل سوف يأتي عن طريق مؤسسات المجتمع المدني وبخاصة المؤسسات الإعلامية بالإضافة إلي سن القوانين التي تراقب مضامين هذه البرامج ، فليس مستحيلاً علي القائمين علي القنوات الفضائية أن ينتجوا برامج مسابقات غنائية عربية يتناسب مضمونها مع عادات وتقاليد البلد المنتج لها وسوف تجد أيضاً إقبال كبير عليها ، وبالتالي نبتعد عن استيراد مثل هذه البرامج وتعريبها بكل ما تحمله من سلبيات وتأثيرات ضارة بالمجتمع فحتي الأن كثير من برامج المسابقات الغنائية التي تعرض علينا لها نسخ أجنبية تحمل حتي نفس الاسم . أما بالنسبة لحصول حل توعية الشباب بعدم واقعية ومصداقية هذه البرامج علي المركز الأخير يدل علي أن كثير من الشباب عينة الدراسة ما زالت تصدق كل ما يتم تقديمه في مثل هذه البرامج التي تخالف الواقع الحقيقي ، وتعتبر هذه نتيجة خطيرة تحدثها كثافة مشاهدة مثل هذه البرامج علي الشباب فكثرة التعرض لها يزيد من تصديقها وعدم معرفة مخاطرها .

15- أسباب عدم مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

جدول (25)

الأهمية النسبية والترتيب لأسباب عدم مشاهدة برامج المسابقات الغنائية (ن= 10)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| أسباب عدم مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | الاستجابات | | | | المجموع | % | الأهمية النسبية | الترتيب |
| نعم | | لا | |
| ك | % | ك | % |
| معظمها يعتمد علي موهبة الغناء وأنا لا أحب سماع الأغاني | 6 | 60.0 | 4 | 40.0 | 10 | 100.0 | 80 | 3 |
| عدم وجود وقت كافي لدى لمشاهدتها | 8 | 80.0 | 2 | 20.0 | 10 | 100.0 | 90 | 2 |
| أشعر أن هذه البرامج تهدر و تضيع الوقت بدون منفعة | 10 | 100.0 | 0 | 0 | 10 | 100.0 | 100 | 1 |
| تعتبر سبب من أسباب فساد الأخلاق والانحراف داخل المجتمع | 10 | 100.0 | 0 | 0 | 10 | 100.0 | 100 | 1 م |
| تقدم هذه البرامج مضامين تتعارض مع عادات وقيم مجتمعي | 10 | 100.0 | 0 | 0 | 10 | 100.0 | 100 | 1 م |
| لأنى لا أثق في مثل هذا النوع من البرامج | 6 | 60.0 | 4 | 0.40 | 10 | 100.0 | 80 | م3 |
| لاوجود لأى استفادة سواء مادية أو معنوية من متابعتها | 4 | 0.40 | 6 | 60.0 | 10 | 100.0 | 70 | 4 |

- يتضح من الجدول السابق أن الأسباب التالية وهي : هذه البرامج تهدر وتضيع الوقت بدون منفعة ، وأنها تعتبر سبب من أسباب فساد الأخلاق والانحراف داخل المجتمع ، وأنها تقدم مضامين تتعارض مع عادات وقيم مجتمعي جاءت في مقدمة أسباب عدم مشاهدة بعض عينة الدراسة من الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية فقد تشاركوا المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (100%) ، يليها سبب عدم وجود وقت كافي لمشاهدتها في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (90%) ، ثم سبب أن معظمها يعتمد علي موهبة الغناء وأنا لا أحب سماع الأغاني جاء في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (80%) ، وفي المركز الرابع والأخير لا وجود لأي استفادة سواء مادية أو معنوية من متابعتها بأهمية نسبية مقدارها (70%).

- وتشير هذه النتيجة إلي اتفاق نسبة كبيرة من أفراد العينة الذين لا يشاهدون برامج المسابقات الغنائية علي أن مثل هذه البرامج تهدر الوقت ويدركون أيضاً أنها تقدم مضمون لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا الشرقية الإسلامية وبالتالي فهي تؤدي إلي الانحراف والفساد داخل المجتمع من خلال تقليد نفس هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً . وتعتبر نسبة من لا يشاهدون برامج المسابقات الغنائية قليلة جداً في مقابل من يشاهدونها وهذا يشير إلي خطورتها علي عدد ليس بالقليل من الشباب في مقابل عدد بسيط جداً يدرك مخاطر هذه البرامج والأهداف غير المعلنة لها .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دينا سليمان (2013)(64) حيث حصل سبب أن مثل هذا النوع من البرامج غير مفيد ويضيع الوقت في مقدمة أسباب عدم المشاهدة بنسبة (28.5%).

16- أبعاد الاغتراب التي تسببها مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

جدول (26)

الأهمية النسبية والترتيب لأبعاد الاغتراب التي قد تسببها المشاهدة على عينة الدراسة (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارات | البدائل | | | | | | المجموع | الأهمية النسبية | الترتيب |
| موافق | | محايد | | معارض | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| مشاهدتي لمثل هذه البرامج قلل من ذهابي إلى زيارة أقاربي وجعل صلتي بعائلتي ضعيفة | 134 | 34.4 | 186 | 47.7 | 70 | 17.9 | 390 | 72.1 | 10 |
| أتجنب حضور اللقاءات والمناسبات الاجتماعية لعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 80 | 20.5 | 128 | 32.8 | 182 | 46.7 | 390 | 57.9 | 15 |
| علاقتي بأصدقائي محدودة ولا توجد لدى صداقات كثيرة | 156 | 40.0 | 172 | 44.1 | 62 | 15.9 | 390 | 74.7 | 8 |
| أشعر بالوحدة مع وجود الآخرين أثناء مشاهدتي لبرامج المسابقات الغنائية | 260 | 66.7 | 100 | 25.6 | 30 | 7.7 | 390 | 86.3 | 5 |
| من الصعب أن ألتزم بالعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع بعد مشاهدتي لمضمون هذه البرامج | 134 | 34.4 | 126 | 32.3 | 130 | 33.3 | 390 | 67 | 12 |
| أسعى لتحقيق أهدافي بأي وسيلة موجوده أمامي حتي أصل لمثل ما أشاهده | 116 | 29.7 | 224 | 57.4 | 50 | 12.8 | 390 | 72.3 | 9 |
| أوافق على فكرة الاختلاط بين الجنسين | 126 | 32.3 | 164 | 42.1 | 100 | 25.6 | 390 | 68.9 | 11 |
| أعتقد أنه توجد نظم ثابتة تلزمنا أن نلتزم بها ولا نتخطاها | 100 | 25.6 | 194 | 49.7 | 96 | 24.6 | 390 | 67 | م12 |
| القيم والعادات الموجودة في برامج المسابقات الغنائية تختلف عن القيم والعادات الموجودة في مجتمعنا | 384 | 98.5 | 4 | 1.0 | 2 | 0.5 | 390 | 99.3 | 1 |
| ليس لدي القدرة على مواجهة مصاعب الحياة | 304 | 77.9 | 86 | 22.1 | 0 | 0 | 390 | 92.6 | 3 |
| أجد صعوبة في حسم الأمور التي تواجهني في حياتي اليومية | 202 | 51.8 | 128 | 32.8 | 60 | 15.4 | 390 | 78.8 | 7 |
| أشعر بأنى أحتاج مساعدة الأخرين لإنجاز عمل مطلوب منى تحقيقه | 240 | 61.5 | 126 | 32.3 | 24 | 6.2 | 390 | 85.1 | 6 |
| أجد سهولة في إقناع الأخرين بوجهة نظري | 32 | 8.2 | 84 | 21.5 | 274 | 70.3 | 390 | 46 | 16 |
| أشعر بالضياع إذا نسيت مشاهدة برنامج المسابقات الغنائي المفضل لي | 78 | 20.0 | 154 | 39.5 | 158 | 40.5 | 390 | 59.8 | 13 |
| أشعر بأن حياتنا المعاصرة مجدية | 2 | 0.5 | 142 | 36.4 | 246 | 63.1 | 390 | 45.8 | 17 |
| أشعر أن كل من النجاح والفشل يتساوى لدى | 82 | 21.0 | 138 | 35.4 | 170 | 43.6 | 390 | 59.1 | 14 |
| أحياناً أحب أن أكون بمفردي أثناء مشاهدة برامج المسابقات الغنائية | 354 | 90.8 | 36 | 9.2 | 0 | 0 | 390 | 96.9 | 2 |
| أثناء متابعتي لبرامج المسابقات الغنائية لا أشعر بالانتماء للمجتمع الذى أعيش فيه | 290 | 74.4 | 100 | 25.6 | 0 | 0 | 390 | 91.5 | 4 |

- توضح النتائج التفصيلية للجدول السابق أن عبارة القيم والعادات الموجودة في برامج المسابقات الغنائية تختلف عن القيم والعادات الموجودة في مجتمعنا حصلت علي المركز الأول من إجمالي عبارات مقياس الاغتراب ككل بأهمية نسبية مقدارها (99.3%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأول أيضاً بالنسبة للعبارات الخاصة ببعد انعدام المعايير ، وهذا يدل علي إدراك أفراد العينة أن القيم والعادات التي تقدمها مثل هذه البرامج تختلف عن الموجودة في المجتمع لأن هذه البرامج مستنسخة من نسخ غربية لا تتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا وهذا يشير إلي خطورتها وهذا سوف يؤثر بالطبع علي المشاهدين لهذه البرامج وخاصة من الشباب كثيفي المشاهدة ، مما يؤكد علي ضرورة وجود رقابة عليها بسبب مخاطرها العديدة التي قد تجلبها علي المجتمع . فالشباب في مجتمعنا الشرقي يتربى علي قيم وعادات وتقاليد يفرضها عليه مجتمعه ولكن في ضوء ما يشاهده في هذه البرامج من مضمون يروج لسلوكيات غير مرغوبة ولقيم أساسها مادي وترسيخ لعادات وتقاليد منافية لتقاليد مجتمعنا مما يؤدي إلي تدني في الأخلاق كل ذلك يساعد علي إعادة تشكيل وبناء سلوك الشباب مرة أخري ويؤثر في سماتهم الشخصية وبخاصة كثيفي المشاهدة تبعاً لما تريده وتروج له برامج المسابقات الغنائية مما يؤدي إلي الشعور بالقلق والتوتر وبالتالي ابتعاد الشباب وعزلته عن مجتمعه .

- وتشير نتائج الجدول السابق أيضاً أن العبارات السلبية تقدمت علي العبارات الإيجابية واحتلت المراكز الأولي وهذه النتيجة تؤكد علي التأثير السلبي لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية علي الشباب وأن هذه المشاهدة وبخاصة المشاهدة الكثيفة تزيد من معدل الاغتراب لديهم وكل ذلك ناتج عن تقديمها لمضمون مخالف للواقع الذي نعيشه وهذا ما تشير إليه نتائج مقياس الاغتراب ، فلقد حصلت عبارة أحياناً أحب أن أكون بمفردي أثناء مشاهدة برامج المسابقات الغنائية علي المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (96.9%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة ببعد الغربة عن الذات ، وحصلت عبارة ليس لدي القدرة علي مواجهة مصاعب الحياة علي المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (92.6%) ، ولقد حصلت أيضاً هذه العبارة علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة ببعد الشعور بالعجز ، ثم حصلت عبارة أثناء متابعتي لبرامج المسابقات الغنائية لا أشعر بالانتماء للمجتمع الذي أعيش فيه علي المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (91.5%) ، تليها عبارة أشعر بالوحدة مع وجود الآخرين أثناء مشاهدتي لبرامج المسابقات الغنائية في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (86.3%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة ببعد العزلة الاجتماعية ، وحصلت عبارة أشعر بأني أحتاج مساعدة الآخرين لإنجاز عمل مطلوب مني تحقيقه علي المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (85.1%) ، وفي المركز السابع عبارة أجد صعوبة في حسم الأمور التي تواجهني في حياتي اليومية بأهمية نسبية مقدارها (78.8%) ، وفي المركز الثامن عبارة علاقتي بأصدقائي محدودة ولا توجد لدي صداقات كثيرة بأهمية نسبية مقدارها (74.7%) ، ثم عبارة أسعي لتحقيق أهدافي بأي وسيلة موجودة أمامي حتي أصل لمثل ما أشاهده في المركز التاسع بأهمية نسبية مقدارها (72.3%) ، وحصل علي المركز الثاني عشر بالتساوي كل من عبارتي أعتقد أنه توجد نظم ثابتة تلزمنا أن نلتزم بها ولا نتخطاها ، وعبارة من الصعب أن ألتزم بالعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع بعد مشاهدتي لمضمون هذه البرامج بأهمية نسبية مقدارها (67%)، بالإضافة إلي أنهما حصلا علي المركز الرابع والأخير بالنسبة للعبارات الخاصة ببعد انعدام المعايير. وهذا يؤكد علي أن كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية تؤدي إلي عدم الإلتزام بالقيم والعادات والقوانين الموجودة في مجتمعنا الشرقي الإسلامي نتيجة رغبة المشاهدين في أن يسمح مجتمعنا بتطبيق مثل هذه السلوكيات غير المرغوبة داخله ، وأن يلبي لهم كل متطلبات هذه الحياة التي يرونها داخل هذه البرامج والتي تقدم للمتسابقين فالممنوع دائماً في أي مجتمع يكون مرغوباً لكثير من الأفراد ، ولقد حصلت عبارة أشعر بأن حياتنا المعاصرة مجدية علي المركز السابع عشر والأخير بأهمية نسبية مقدارها (45.8%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأخير أيضاً بالنسبة للعبارات الخاصة ببعد انعدام المعني .

* ويمكن تفسير حصول هذه العبارات علي المركز الأخير إلي أن أفراد العينة يشعرون أن حياتهم تختلف عن الحياة التي تقدمها هذه البرامج فهي تعمل علي تقديم حياة مليئة بالترفيه والمتعة والسعادة وتحقيق الأحلام بسرعة فائقة دون أي مجهود فيعيش المتسابق حياة لم يكن يعرفها من قبل وذلك لإعداده لكي يصبح نجم مشهور إذا فاز وحصل علي اللقب ، وبالتالي يصبح المشاهد ناقم علي حياته ويشعر أنها غير مفيدة وغير مهمة فهو يعمل لسنوات عديدة ولم يحقق ولم يصل إلي ما وصل إليه المتسابق في فترة زمنية قصيرة فينفصل وينعزل عن مجتمعه ويشعر بالاغتراب وهو بداخله لعدم قدرة هذا المجتمع علي أن يوفر له حياة مثل التي تقدمها برامج المسابقات الغنائية .

جدول (27)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد الاغتراب

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأبعاد | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| العزلة الاجتماعية | 8.73 | 1.271 | 3 |
| انعدام المعايير | 11.16 | 1.103 | 1 |
| الشعور بالعجز | 10.87 | 1.020 | 2 |
| انعدام المعنى | 3.15 | 1.123 | 5 |
| الغربة عن الذات | 5.72 | 0.481 | 4 |

- يتضح من الجدول السابق حصول بعد انعدام المعايير علي المركز الأول بمتوسط قدره (11.16) ، يليه بعد الشعور بالعجز في المركز الثاني بمتوسط قدره (10.87) ، ثم في المركز الثالث بعد العزلة الاجتماعية بمتوسط قدره (8.73) ، وفي المركز الرابع بعد الغربة عن الذات بمتوسط قدره (5.72)، وحصل بعد انعدام المعني علي المركز الخامس والأخير بمتوسط قدره (3.15) . وتؤكد هذه النتيجة علي خطورة مثل هذا النوع من البرامج فحصول بعد انعدام المعايير علي المركز الأول يشير إلي عدم التزام الفرد في المجتمع بعاداته وتقاليده وعدم احترامه لهذه التقاليد والنظم الثابتة الموجودة في أي مجتمع وبالتالي فهو من الممكن أن يتخطى هذه النظم والقواعد لإشباع رغباته والوصول إلي أهدافه بأي وسيلة ممكنة وهذا سوف يؤدي إلي تخليه عن مبادئ ومعايير مهمة في حياته ، وبالتالي سوف ينعكس ذلك علي سلوكياته داخل المجتمع الذي لن يقبل بمثل هذه السلوكيات غير المقبولة والتي تدعوا إلي انفتاح المجتمع علي بعضه البعض أسوةً واقتداءً بالدول الأجنبية صاحبة فكرة مثل هذه البرامج . وعندما يصطدم المشاهد بواقعه الفعلي فإنه يشعر بالعجز لعدم قدرته علي الوصول إلي النجاح السريع والحياة المرفهة التي تصورها له برامج المسابقات الغنائية فيحبط ويشعر بالفشل وينعزل .

17- أبعاد السمات الشخصية لمشاهدي برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية .

جدول (28)

الأهمية النسبية والترتيب لأبعاد السمات الشخصية لعينة الدراسة مشاهدي برامج المسابقات الغنائية (ن= 390)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارات | البدائل | | | | | | المجموع | الأهمية النسبية | الترتيب |
| موافق | | محايد | | معارض | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| أشعر بأن حالتي المزاجية متقلبة | 242 | 62.1 | 128 | 32.8 | 20 | 5.1 | 390 | 85.6 | 2 |
| من السهل أن أتضايق من أي شيء وأصبح عصبي بسهولة | 184 | 47.2 | 126 | 32.3 | 80 | 20.5 | 390 | 75.6 | 4 |
| هادئ الطبع أستطيع التعامل مع كل ضغوط الحياة | 30 | 7.7 | 88 | 22.6 | 272 | 69.7 | 390 | 46 | 14 |
| من الصعب أن ينجح أحد في اثارتي | 122 | 31.3 | 244 | 62.6 | 24 | 6.2 | 390 | 75 | 5 |
| أقدر القدرات الفنية والجمالية ولى اهتمامات فنية قليلة | 176 | 45.1 | 124 | 31.8 | 90 | 23.1 | 390 | 74 | 6 |
| أحب مشاهدة كل جديد ومثير من البرامج | 258 | 66.2 | 132 | 33.8 | 0 | 0 | 390 | 88.7 | 1 |
| أنفذ كل مهامي وأعمالي بنفسي | 226 | 57.9 | 114 | 29.2 | 50 | 12.8 | 390 | 81.7 | 3 |
| مثابر ويمكن الاعتماد على في إنهاء المهام وأنجزها بفاعلية | 124 | 31.8 | 246 | 63.1 | 20 | 5.1 | 390 | 75.6 | م4 |
| أميل إلى الكسل وعدم الانتظام | 62 | 15.9 | 248 | 63.6 | 80 | 20.5 | 390 | 65.1 | 10 |
| أكتسب أصدقاء جدد بكل سهولة | 80 | 20.5 | 154 | 39.5 | 156 | 40.0 | 390 | 60.2 | 12 |
| أستطيع التأثير على الأخرين ولى شخصية حازمة | 2 | 0.5 | 146 | 37.4 | 242 | 62.1 | 390 | 46.2 | 13 |
| أرتاح و أفرح في وجود الناس ومنفتح واجتماعي معهم | 66 | 16.9 | 258 | 66.2 | 66 | 16.9 | 390 | 66.7 | 8 |
| لا أحب الثرثرة و الكلام الكثير | 134 | 34.4 | 154 | 39.5 | 102 | 26.2 | 390 | 69.4 | 7 |
| أحسن الظن بالناس وأتعامل معهم بحسن نية وأتعاون معهم | 126 | 32.3 | 138 | 35.4 | 126 | 32.3 | 390 | 66.7 | م8 |
| أثق بالأخرين على العموم و أتقبل الناس علي علاتهم | 82 | 21.0 | 190 | 48.7 | 118 | 30.3 | 390 | 63.6 | 11 |
| لا أراعى مشاعر الأخرين وأحياناً أكون فظ معهم | 112 | 28.7 | 152 | 39.0 | 126 | 32.3 | 390 | 65.5 | 9 |

- تظهر نتائج الجدول السابق تقدم العبارات الخاصة بسمة التفتح أو الانفتاح والموجودة في مقياس السمات الشخصية فحصلت عبارة أحب مشاهدة كل جديد ومثير من البرامج علي المركز الأول من إجمالي عبارات مقياس السمات الشخصية ككل بأهمية نسبية مقدارها (88.7%) ، وحصلت عبارة أقدر القدرات الفنية والجمالية ولي اهتمامات فنية قليلة علي المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (74%) . وهذا يدل علي حب الشباب الدائم وبخاصة في هذه المرحلة علي الاطلاع علي كل ما هو جديد ومثير يحدث في العالم وبخاصة البرامج الجديدة والمثيرة مثل برامج المسابقات الغنائية المستنسخة من برامج أجنبية أخري والتي تم تعريبها وتقديمها إلي الدول العربية بكل ما تحمله من مميزات وعيوب بالرغم من أن سلبياتها أكثر بكثير من إيجابياتها ، وبالتالي سوف ينعكس ذلك بطبعه علي السمات الشخصية للشباب المشاهد لها وهم فئة ليست قليلة فأكثر مشاهدي هذه البرامج هم من الشباب فبالرغم من أهمية الانفتاح علي العالم إلا أنه في كثير من الأوقات يكون هذا الانفتاح شيء خطير يجلب لنا سلوكيات غير مقبولة تعمل علي نشر الانحرافات داخل المجتمع ، وبالتالي لابد أن ننتقي ما يفيدنا ويخدم مجتمعنا أثناء عملية الانفتاح ونبتعد عن كل ما يجلب الضرر لنا ولمجتمعنا . كما تبين نتائج الجدول أيضاً أن عبارة أشعر بأن حالتي المزاجية متقلبة حصلت علي المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (85.6%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة بسمة العصابية ، وحصلت عبارة أنفذ كل مهامي وأعمالي بنفسي علي المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (81.7%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة بسمة حيوية الضمير ، وفي المركز الرابع جاءت عبارتي من السهل أن أتضايق من أي شيء وأصبح عصبي بسهولة ، وعبارة مثابر ويمكن الاعتماد علي في إنهاء المهام وأنجزها بفاعلية بأهمية نسبية مقدارها(75.6%) ، وفي المركز الخامس جاءت عبارة من الصعب أن ينجح أحد في إثارتي بأهمية نسبية مقدارها (75%) ، وفي المركز السابع جاءت عبارة لا أحب الثرثرة والكلام الكثير بأهمية نسبية مقدارها (69.4%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة بسمة الانبساطية ، وتقاسمت عبارتي أرتاح وأفرح في وجود الناس متفتح واجتماعي معهم ، وعبارة أحسن الظن بالناس وأتعامل معهم بحسن نية وأتعاون معهم المركز الثامن بأهمية نسبية مقدارها (66.7%) ، بالإضافة إلي حصول عبارة أحسن الظن بالناس علي المركز الأول بالنسبة للعبارات الخاصة بسمة الطيبة ، وجاءت عبارة لا أراعي مشاعر الآخرين وأحياناً أكون فظ معهم في المركز التاسع بأهمية نسبية مقدارها (65.5%) ، وفي المركز العاشر جاءت عبارة أميل إلي الكسل وعدم الانتظام بأهمية نسبية مقدارها (65.1%) ، ولقد حصلت عبارة هادئ الطبع أستطيع التعامل مع كل ضغوط الحياة علي المركز الرابع عشر والأخير بأهمية نسبية مقدارها (46%) ، بالإضافة إلي أنها حصلت أيضا علي المركز الرابع والأخير بالنسبة للعبارات الخاصة بسمة العصابية .

- ويمكن تفسير حصول هذه العبارة علي المركز الأخير لأن كثير من الشباب نتيجة لسرعة التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع لا يمكن أن يتحلى بصفة الهدوء والصبر والقدرة علي التعامل مع المشاكل والمصاعب التي قد تواجهه في حياته نتيجة هذا التغير وعدم ملائمة هذا التغير للواقع الذي يعيشه فهو يريد النجاح السريع وأن يحقق أحلامه الذي يتمناها في أقصر وقت ممكن ، وهذا ما يؤدي به إلي التوجه لمثل هذه البرامج الغنائية ليستطيع من خلالها تحقيق أحلامه بالاشتراك فيها والفوز والوصول إلي النجومية والشهرة ، من خلال السير في الطريق السهل وغير الشاق والذي لا يحتاج منه إلي جهد ووقت طويل لكي يستطيع أن يثبت نجاحه ويصل إلي النجومية بسرعة الريح ويتحول من يوم وليلة من شخص عادي إلي شخص آخر يتحلى بسمات شخصية جديدة لديه معجبين في كل الدول العربية يتواصل معهم ويتواصلون معه عبر الرسائل الإلكترونية ويعرفون منه كل ما يريدون معرفته عن حياته السابقة ويقومون بالتصويت له . وهذا ما تريد برامج المسابقات الغنائية أن تؤكده في أذهان مشاهديها لجذبهم حتي تحقق نسبة عالية من المشاهدة وبالتالي تحقيق الربح المادي الذي تسعي إليه مثل هذه البرامج في النهاية .

جدول (29)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد السمات الشخصية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأبعاد | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| العصابية | 8.47 | 1.623 | 1 |
| التفتح | 4.88 | 1.121 | 5 |
| حيوية الضمير | 6.67 | 1.264 | 3 |
| الانبساطية | 7.27 | 1.045 | 2 |
| الطيبة | 5.87 | 1.216 | 4 |

- تظهر بيانات الجدول حصول سمة العصابية علي المركز الأول بمتوسط قدره (8.47) ، تليها سمة الانبساطية في المركز الثاني بمتوسط قدره (7.27)، ثم سمة حيوية الضمير في المركز الثالث بمتوسط قدره (6.67) ، وفي المركز الرابع سمة الطيبة بمتوسط قدره (5.87) ، وحصلت سمة التفتح علي المركز الخامس والأخير بمتوسط قدره (4.88) .

- وتشير نتيجة حصول سمة العصابية علي المركز الأول علي تأثير مشاهدة مثل هذه البرامج علي مشاهديها من الشباب الجامعي وتغيرها لسماتهم الشخصية فعدم قدرتهم علي الوصول إلي ما يتمنونه واكتشافهم لحقيقة الواقع الحقيقي الذي يعيشونه في ظل مشاهدتهم لأشخاص آخرين يعيشون حياة مرفهة ولا يتقيدون بعادات وتقاليد معينة ، علي الرغم من أنهم ممكن أن يكونوا من نفس بلدهم ومفروض عليهم نفس العادات والتقاليد ولكن عندما انضموا لبرامج المسابقات الغنائية اكتسبوا نفس سمات وسلوكيات باقي المتسابقين ، فالقائمين علي مثل هذه البرامج يشجعون مثل هذه السلوكيات والعادات والتقاليد المقلدة من الغرب بين المتسابقين لجلب أعلي نسبة مشاهدة للبرنامج كل ذلك ساعد علي تغير سماتهم الشخصية وجعلهم في حالة مزاجية متقلبة وبالتالي يتعصبون بسهولة ولا يتمتعون بصفة الهدوء والصبر لتحقيق أحلامهم .

ثانياً : نتائج التحقق من صحة الفروض

الفرض الأول

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستوى الاغتراب لديهم ".

جدول (30)

العلاقة بين كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية ومستويات الاغتراب ( منخفض - متوسط - مرتفع)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموع | مرتفع | متوسط | منخفض | مستويات الاغتراب  كثافة المشاهدة |
| 112 | 0 | 62 | 50 | منخفض |
| 92 | 4 | 82 | 6 | متوسط |
| 186 | 126 | 0 | 60 | كثيف |
| 390 | 130 | 144 | 116 | المجموع |

درجة الحرية = 4 كا2= 298.9 مستوى الدلالة = 0.001

- استخدام كا2 الاستقلالية في الجدول السابق أظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستويات الاغتراب لديهم (منخفض - متوسط - مرتفع) حيث بلغت قيمة كا2 للاستقلالية (289.9) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.001) ودرجة حرية (4) . وهذا يدل علي أن كثافة مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج المسابقات الغنائية تؤثر علي مستوي الاغتراب لديهم بمعني أن كثيفي المشاهدة الذين يقضون وقت طويل في مشاهدة مثل هذه البرامج يكونوا أكثر اغتراباً من منخفضي المشاهدة نتيجة وجود اختلاف بين ما يشاهدوه وما هو موجود علي أرض الواقع فيزيد من اغترابهم ، وبالتالي كلما زادت كثافة المشاهدة زاد مستوي الاغتراب لدي عينة الدراسة فهذه المشاهدة الكثيفة تؤثر علي أفكار وسلوكيات المشاهدين علي المدي البعيد وهذا ما تثبته نتائج نظرية الغرس الثقافي . وهذا يعني قبول الفرض الأول

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد منصر (2011) (65) حيث أكدت علي وجود علاقة بين استخدام الشباب لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومستوي الاغتراب لديهم .

- وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة محمد بكير (2006) (66) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للقنوات الفضائية وبين الاغتراب لديهم .

الفرض الثاني

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس السمات الشخصية وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض ) ".

جدول (31)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمستويات كثافة المشاهدة (كثيف - متوسط - منخفض) في أبعاد مقياس السمات الشخصية

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العصابية | بين المجموعات | 498.881 | 2 | 249.441 | 183.459 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 526.186 | 387 | 1.360 |
| الدرجة الكلية | 1025.067 | 389 |  |
| التفتح | بين المجموعات | 22.942 | 2 | 11.471 | 9.534 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 465.633 | 387 | 1.203 |
| الدرجة الكلية | 488.574 | 389 |  |
| حيوية الضمير | بين المجموعات | 194.693 | 2 | 97.347 | 88.166 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 427.296 | 387 | 1.104 |
| الدرجة الكلية | 621.990 | 389 |  |
| الانبساطية | بين المجموعات | 102.020 | 2 | 51.010 | 61.085 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 323.170 | 387 | 0.835 |
| الدرجة الكلية | 425.190 | 389 |  |
| الطيبة | بين المجموعات | 62.442 | 2 | 31.221 | 23.546 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 513.148 | 387 | 1.326 |
| الدرجة الكلية | 575.590 | 389 |  |

- استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova في الجدول السابق أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعي وفقاً لمستويات كثافة المشاهدة (كثيف - متوسط - منخفض) في أبعاد سمات الشخصية (العصابية - التفتح - حيوية الضمير - الانبساطية - الطيبة) حيث جاءت جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ، وحيث أن النسبة الفائية دالة إحصائياً في جميع الأبعاد فيجب تحديد اتجاه هذه الفروق عن طريق إجراء المقارنات المتعددة البعدية ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدي شيفة scheffe للمتوسطات وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين تبعاً لمستويات كثافة المشاهدة (كثيف - متوسط - منخفض) في أبعاد سمات الشخصية (العصابية - الانبساطية - الطيبة) لصالح الشباب كثيفي المشاهدة حيث كانت المتوسطات علي الترتيب كالتالي (9.96)، (7.80) ، (6.11) ، بالإضافة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين تبعاً لمستويات كثافة المشاهدة في بعدي سمة (التفتح - حيوية الضمير) لصالح الشباب متوسطي المشاهدة حيث كانت المتوسطات علي الترتيب كالتالي (5.04) ، (7.93) . وهذه النتيجة تؤكد علي أن كثافة المشاهدة تؤثر علي السمات الشخصية لمشاهدي برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية علي عكس منخفضي المشاهدة ، فكثيفي المشاهدة يكونوا أكثر تأثراً وتغيراً في سمة العصابية فهي سمة مهمة وضرورية وتحمل سلبيات وأضرار كثيرة وتؤثر علي شخصية الأفراد في جميع جوانب الحياة فلو كانت إيجابية سوف يؤثر ذلك علي حياته أما إذا كانت سلبية سوف ينعكس ذلك علي جميع سلوكياته داخل المجتمع . ولقد أثبتت النتائج السابقة أن عبارة هادئ الطبع أستطيع التعامل مع كل ضغوط الحياة حصلت علي المركز الأخير بالنسبة للعبارات الخاصة بسمة العصابية وهذا يؤكد علي أن مشاهدة مثل هذه البرامج تؤثر بشكل سلبي علي كثيفي المشاهدة وتجعلهم غير صبورين ومتوترين ويريدون تحقيق أحلامهم في أقل وقت. ويعني هذا قبول الفرض الثاني .

جدول (32)

قيم مدى شيفة لاتجاه الفروق بين متوسطات المبحوثين مختلفي مستويات المشاهدة في أبعاد سمات الشخصية

| الأبعاد | المتوسط | مستويات المشاهدة | فروق المتوسطات | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| (1) | (2) | (3) |
| العصابية | 7.32 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 9.14 | (2) متوسط ( ن = 92) | 1.820\*- | --- |  |
| 9.96 | (3) كثيف ( ن = 186) | 2.634\*- | -0.814\* | --- |
| التفتح | 4.50 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 5.04 | (2) متوسط ( ن = 92) | -0.543\* | --- |  |
| 5.03 | (3) كثيف ( ن = 186) | -0.532\* | 0.011 | --- |
| حيوية الضمير | 6.16 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 7.93 | (2) متوسط ( ن = 92) | -1.774\* | --- |  |
| 6.35 | (3) كثيف ( ن = 186) | -0.194 | 1.580\* | --- |
| الانبساطية | 6.66 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 6.96 | (2) متوسط ( ن = 92) | -0.296 | --- |  |
| 7.80 | (3) كثيف ( ن = 186) | -1.135\* | -0.839\* | --- |
| الطيبة | 6.07 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 5.15 | (2) متوسط ( ن = 92) | 0.919\* | --- |  |
| 6.11 | (3) كثيف ( ن = 186) | -0.036 | -0.955\* | --- |

\* دال عند مستوى (0.05) .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة A aluja-fabregat (2000) (67) فنتائجها أكدت أن هناك علاقة بين مشاهدة أفلام العنف بالتليفزيون وبين تغير السمات الشخصية للمراهقين .

الفرض الثالث

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وفقاً لاختلاف مستويات الاغتراب لديهم (منخفض - متوسط - مرتفع) ".

جدول (33)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمستويات الاغتراب (منخفض - متوسط - مرتفع) في دوافع المشاهدة

| دوافع المشاهدة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | بين المجموعات | 253.313 | 2 | 126.656 | 48.062 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 1019.856 | 387 | 2.635 |
| الدرجة الكلية | 1273.169 | 389 |  |
| الدوافع نفعية | بين المجموعات | 996.715 | 2 | 498.357 | 635.617 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 303.429 | 387 | 0.784 |
| الدرجة الكلية | 1300.144 | 389 |  |

- استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهرفي الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمستوي الاغتراب (منخفض - متوسط - مرتفع) في الدوافع (التعودية - النفعية) لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمتي (ف) علي الترتيب (48.062) ، (635.617) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ، وحيث أن النسبة الفائية دالة إحصائياً فلابد من تحديد اتجاه الفروق ، ولمعرفة ذلك تم استخدام مدي شيفة scheffe للمتوسطات وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين بمستويات الاغتراب (منخفض - متوسط - مرتفع) في دوافع المشاهدة التعودية لصالح الشباب مرتفعي الاغتراب بمتوسط قدره (15.06) وفى دوافع المشاهدة النفعية لصالح الشباب متوسطي الاغتراب بمتوسط قدره (10.68) ، ويشير هذا إلي قبول الفرض الثالث .

جدول (34)

قيم مدى شيفة لاتجاه الفروق بين متوسطات المبحوثين مختلفي مستويات الاغتراب في دوافع المشاهدة

| دوافع المشاهدة | المتوسط | مستويات الاغتراب | فروق المتوسطات | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| (1) | (2) | (3) |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | 13.14 | (1) منخفض ( ن = 116) | --- |  |  |
| 14.69 | (2) متوسط ( ن = 144) | -1.557\* | --- |  |
| 15.06 | (3) مرتفع ( ن = 130) | -1.924\* | -0.367 | --- |
| الدوافع نفعية | 7.00 | (1) منخفض ( ن = 116) | --- |  |  |
| 10.68 | (2) متوسط ( ن = 144) | -3.681\* | --- |  |
| 10.25 | (3) مرتفع ( ن = 130) | -3.246\* | 0.434\* | --- |

\* دال عند مستوى (0.05) .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير (2006) (68) التي أثبتت وجود علاقة بين دوافع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة الثلاثة وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم .

الفرض الرابع

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين سماتهم الشخصية ".

جدول (35)

مصفوفة الارتباطات بين دوافع مشاهدة برامج المسابقات الغنائية وأبعاد سمات الشخصية

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الطيبة | الانبساطية | حيوية الضمير | التفتح | العصابية | الدوافع النفعية | الدوافع التعودية | المتغير |
|  |  |  |  |  |  | 1 | الدوافع التعودية |
|  |  |  |  |  | 1 | 0.414\*\* | الدوافع النفعية |
|  |  |  |  | 1 | 0.069 | 0.035 | العصابية |
|  |  |  | 1 | -0.391\*\* | 0.838\*\* | 0.421\*\* | التفتح |
|  |  | 1 | 0.510\*\* | 0.443\*\* | 0.797\*\* | 0.593\*\* | حيوية الضمير |
|  | 1 | -0.383\*\* | -0.297\*\* | -0.511\*\* | -0.388\*\* | -0.111\* | الانبساطية |
| 1 | 0.662\*\* | -0.790\*\* | -0.762\*\* | -0.194\*\* | -0.835\*\* | -0.605\*\* | الطيبة |

\*\* تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (0.01).

\* تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (0.05).

- استخدام معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق أظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع المشاهدة (التعودية) وأبعاد سمات الشخصية حيث تراوحت قيم معامل بيرسون من (0.111) إلي (0.605) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويين دلالة (0.01) ، (0.05) باستثناء سمة العصابية فلا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دوافع المشاهدة التعودية وسمة العصابية ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.035) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وكانت أعلي قيمة ارتباط بين الدوافع التعودية وسمة الطيبة (0.605) في حين كانت أقل قيمة ارتباط بين الدوافع التعودية وسمة الانبساطية (0.111) .

- وتظهر نتائج الجدول أيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين دوافع المشاهدة (النفعية) وأبعاد سمات الشخصية حيث تراوحت قيم معامل بيرسون من (0.388) إلي (0.838) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) باستثناء سمة العصابية فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع المشاهدة النفعية وسمة العصابية ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.069) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وكانت أعلي قيمة ارتباط بين الدوافع النفعية وسمة التفتح (0.838) في حين كانت أقل قيمة ارتباط بين الدوافع النفعية وسمة الانبساطية (0.388).

- وتشير هذه النتائج إلي عدم وجود علاقة بين دوافع المشاهدة سواء التعودية أو النفعية وبين سمة العصابية فهذه السمة بالذات تؤثر بشكل كبير علي سلوك وأفعال الأفراد فليس من المعقول أن يكون الفرد متوتر وقلق وعصبي وفي حالة مزاجية متقلبة وسيئة ويقبل علي المشاهدة وبخاصة إذا كانت هذه السمه في أعلي معدلاتها ، ولكن ليس معني ذلك أنه لن يشاهد لأن كثير منا يعاني من سمة العصابية ولكن بدرجات متفاوتة فهي موجودة عند الجميع ولكن التأثير علي الأفراد يأتي من تفاوت درجاتها سواء كانت عالية أو منخفضة .

- ويمكن تفسير حصول سمة الانبساطية علي أقل قيمة ارتباط بين الدوافع التعودية والنفعية علي تأثير مشاهدة مثل هذه البرامج علي التفاعل مع الأخرين وعدم حب المشاهد للكلام الكثير وهذا راجع إلي انعزاله بسبب أنه عاش في عالم خيالي صنعه لنفسه لا يناسب عالمه الحقيقي وبالتالي أثر ذلك علي سماته الشخصية ومنها الانبساطية بالرغم من وجود دوافع تعودية ونفعية للمشاهدة . وبالنسبة لحصول سمة التفتح علي أعلي قيمة ارتباط في الدوافع النفعية فهذا راجع إلي حب الشباب للاطلاع علي كل جديد ومثير يحدث واكتشاف ثقافات وجنسيات ولغات متعددة وبخاصة لمثل هذه البرامج التي تقدم له مضمون لم يتعرض له من قبل في مجتمعه وبالتالي يكون أكثر انفتاحاً وتقبلاً لمثل هذا النوع من البرامج لأنه يكون ممنوع داخل مجتمعه .

- وهذا يدل علي قبول الفرض الرابع جزئياً فيما يتعلق" بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين بعض سماتهم الشخصية ، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) وسمة العصابية كأحد أبعاد سمات الشخصية ".

الفرض الخامس

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض ) ".

جدول (36)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمستويات كثافة المشاهدة (كثيف - متوسط - منخفض) في دوافع المشاهدة

| دوافع المشاهدة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | بين المجموعات | 639.578 | 2 | 319.789 | 195.328 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 633.591 | 387 | 1.637 |
| الدرجة الكلية | 1273.169 | 389 |  |
| الدوافع نفعية | بين المجموعات | 260.649 | 2 | 130.324 | 48.519 | 0.01  دالة |
| داخل المجموعات | 1039.495 | 387 | 2.686 |
| الدرجة الكلية | 1300.144 | 389 |  |

- الجدول السابق يوضح أن تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمستويات كثافة المشاهدة (كثيف - متوسط - منخفض) في الدوافع (التعودية - النفعية) لمشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية حيث بلغت قيمتي (ف) علي الترتيب (195.328) ، (48.519) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدي شيفة scheffe للمتوسطات وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين بمستويات المشاهدة المختلفة (كثيف - متوسط - منخفض) في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) لصالح الشباب الجامعي متوسطي المشاهدة حيث كانت المتوسطات علي الترتيب (15.91) ، (10.89) ، ويدل هذا علي عدم قبول الفرض الخامس.

جدول (37)

قيم مدى شيفة لاتجاه الفروق بين متوسطات المبحوثين مختلفي مستويات المشاهدة في دوافع المشاهدة

| دوافع المشاهدة | المتوسط | مستويات المشاهدة | فروق المتوسطات | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| (1) | (2) | (3) |
| الدوافع التعودية (الطقوسية) | 12.48 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 15.91 | (2) متوسط ( ن = 92) | -3.431\* | --- |  |
| 14.71 | (3) كثيف ( ن = 186) | -2.228\* | 1.203\* | --- |
| الدوافع نفعية | 9.20 | (1) منخفض ( ن = 112) | --- |  |  |
| 10.89 | (2) متوسط ( ن = 92) | -1.695\* | --- |  |
| 8.87 | (3) كثيف ( ن = 186) | 0.325 | 2.020\* | --- |

\* دال عند مستوى (0.05) .

الفرض السادس

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس السمات الشخصية لمشاهدي برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي ". وينقسم هذا الفرض إلي الفروض الفرعية التالية :-

أ- الفرض الفرعي الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغير النوع " .

جدول (38)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين الذكور والإناث في أبعاد مقياس السمات الشخصية

| الأبعاد | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العصابية | الذكور | 193 | 8.26 | 1.593 | -2.453 | 388 | 0.05  دالة |
| الإناث | 197 | 8.66 | 1.632 |
| التفتح | الذكور | 193 | 5.05 | 1.082 | 2.898 | 388 | 0.01  دالة |
| الإناث | 197 | 4.72 | 1.138 |
| حيوية الضمير | الذكور | 193 | 6.59 | 1.218 | -1.255 | 388 | 0.210  غير دالة |
| الإناث | 197 | 6.75 | 1.307 |
| الانبساطية | الذكور | 193 | 7.15 | 1.133 | -2.285 | 388 | 0.05  دالة |
| الإناث | 197 | 7.39 | 0.939 |
| الطيبة | الذكور | 193 | 5.81 | 1.130 | -0.937 | 388 | 0.349  غير دالة |
| الإناث | 197 | 5.93 | 1.296 |

- الجدول السابق يوضح أن استخدام اختيار (T-TEST) أظهر الآتي :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في سمة العصابية حيث بلغت قيمة (ت) = (2.453) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (8.66) .

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاختلاف في طبيعة كل من الذكور والإناث فهناك اختلاف في التكوين الجسمي لكل منهما فهرمونات الإناث تختلف عن هرمونات الذكور وبالتالي تلعب هذه الهرمونات دوراً هاماً في حدوث اضطرابات انفعالية وعدم استقرار نفسي عند الإناث أكثر من الذكور وبالتالي يكونوا أكثر عصابية وتوتر وقلق في سلوكياتهم من الذكور .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالحي سعيدة (2012) (69) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد العصابية لصالح الإناث بمتوسط قدره (36.07) .

- وكذلك تتفق أيضاً مع دراسة صلاح كرميان (2008) (70) التي أكدت علي وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد العصابية لصالح الإناث بمتوسط قدره (24.08).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في سمة التفتح حيث بلغت قيمة (ت) = (2.898) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (5.05) .

- ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلي اختلاف طريقة تربية الذكور عن الإناث ففي مجتمعنا الشرقي ما زالت الفتاة تتقيد ببعض القيود التي تمنعها عن القيام ببعض الأدوار التي يقوم بها الشباب ، فالرجل يستطيع أن يقوم بأي شيء في أي وقت علي عكس الفتاة لا تستطيع أن تفعل أي شيء دون موافقة الأسرة عليه وبالتالي فإن درجة التفتح عند الذكور أعلي من الإناث وهذا راجع إلي طبيعة مجتمعنا الشرقي الإسلامي والقيود التي يفرضها علي الجنسين فالشاب ممكن أن يقلد ما يشاهده في برامج المسابقات الغنائية علي عكس الفتاة لن يسمح لها بذلك .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صلاح كرميان (2008) (71) حيث أكدت نتائجها علي وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد التفتح لصالح الذكور بمتوسط قدره (36.69) .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في سمة الانبساطية حيث بلغت قيمة (ت) = (2.285) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (7.39) . وهذا يرجع أيضاً إلي طبيعة الفتاة التي تختلف عن الرجل فالمسؤوليات التي تقع عليها أقل من المسؤوليات التي قد تقع علي الرجل مما يؤدي إلي جعلها أكثر اجتماعية ، فالذكور بطبيعتهم يكونوا أقل كلاماً من الإناث التي تحب الثرثرة والكلام الكثير فالذكر يفكر أكثر في مستقبله وكيف يستطيع أن يصل إلي أحلامه بسرعة مثل ما يشاهده في برامج المسابقات الغنائية وذلك لإشباع حاجاته ورغباته .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في سمتي حيوية الضمير والطيبة حيث بلغت قيمتي (ت) علي الترتيب (1.255) ، (0.937) وهي قيم غير دالة إحصائياً . ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلي عامل التنشئة فتعاليم ديننا الإسلامي تؤكد علي توافر السمات الحميدة في الفرد المسلم من طيبة وتعاون وثقة بالأخرين بالإضافة إلي صحوة الضمير. وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الأول جزئياً .

ب- الفرض الفرعي الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغير محل الإقامة " .

جدول (39)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالحضر والريف في أبعاد مقياس السمات الشخصية

| الأبعاد | محل الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العصابية | حضر | 194 | 8.46 | 1.567 | -0.096 | 388 | 0.924  غير دالة |
| ريف | 196 | 8.47 | 1.681 |
| التفتح | حضر | 194 | 4.90 | 1.161 | 0.260 | 388 | 0.795  غير دالة |
| ريف | 196 | 4.87 | 1.083 |
| حيوية الضمير | حضر | 194 | 6.66 | 1.208 | -0.186 | 388 | 0.852  غير دالة |
| ريف | 196 | 6.68 | 1.321 |
| الانبساطية | حضر | 194 | 7.24 | 1.067 | -0.554 | 388 | 0.580  غير دالة |
| ريف | 196 | 7.30 | 1.026 |
| الطيبة | حضر | 194 | 5.89 | 1.162 | 0.322 | 388 | 0.748  غير دالة |
| ريف | 196 | 5.85 | 1.270 |

- اختبار (T-TEST) في الجدول السابق أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين الشباب في الريف والحضر في أبعاد مقياس السمات الشخصية حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً . مما يشير إلي عدم تأثير متغير محل الإقامة علي أبعاد مقياس السمات الشخصية . وهذا يعني عدم قبول الفرض الفرعي الثاني .

- ويشير هذا إلي أن شباب الريف والحضر تتأثر وتتغير سماتهم الشخصية من خلال مشاهدة مضمون برامج المسابقات الغنائية ولا يوجد أي فرق بين سكان الريف والحضر في درجة التأثير بل كلاهما يتأثر وهذا يدل علي قدرة مثل هذه البرامج على تغيير السمات الشخصية للأفراد سواء في الريف أو الحضر علي الرغم من اختلاف الإمكانيات المتاحة في كل منهما .

ج- الفرض الفرعي الثالث :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغير نوع الجامعة " .

جدول رقم (40)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالجامعات الحكومية والخاصة في أبعاد مقياس السمات الشخصية

| الأبعاد | الجامعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العصابية | حكومية | 194 | 8.58 | 1.653 | 1.341 | 388 | 0.181  غير دالة |
| خاصة | 196 | 8.36 | 1.590 |
| التفتح | حكومية | 194 | 4.67 | 1.219 | -3.779 | 388 | 0.01  دالة |
| خاصة | 196 | 5.09 | 0.972 |
| حيوية الضمير | حكومية | 194 | 6.61 | 1.235 | -0.987 | 388 | 0.324  غير دالة |
| خاصة | 196 | 6.73 | 1.293 |
| الانبساطية | حكومية | 194 | 7.30 | 1.030 | 0.510 | 388 | 0.610  غير دالة |
| خاصة | 196 | 7.24 | 1.063 |
| الطيبة | حكومية | 194 | 6.02 | 1.247 | 2.419 | 388 | 0.05  دالة |
| خاصة | 196 | 5.72 | 1.170 |

- استخدام اختبار (T-TEST) أظهر في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين الشباب في الجامعات الحكومية والخاصة في أبعاد مقياس السمات الشخصية حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً . باستثناء بعدي سمة التفتح والطيبة فبالنسبة لسمة التفتح بلغت قيمة (ت) = (3.779) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الجامعات الخاصة بمتوسط حسابي قدره (5.09) . وهذا يرجع إلي أن طلاب الجامعات الخاصة يكونوا أكثر تفتح علي كل جديد ومثير يحدث في الساحة الإعلامية وبخاصة برامج المسابقات الغنائية فالضغوط والمسؤوليات التي تقع علي عاتقهم طوال اليوم الدراسي أقل من الضغوط والواجبات والقواعد التي تقع علي عاتق طلاب الجامعات الحكومية ، فنظرة المجتمع للجامعات الخاصة تختلف عن الحكومية التي تتقيد بكثير من المعايير والقواعد التي تفرضها علي طلابها وبالتالي يكونوا مضغوطون أكثر من طلاب الجامعات الخاصة ، أما بالنسبة لبعد سمة الطيبة فبلغت قيمة (ت) = (2.419) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الجامعات الحكومية بمتوسط حسابي قدره (6.02) . وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثالث جزئياً .

د - الفرض الفرعي الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي " .

جدول (41)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في أبعاد مقياس السمات الشخصية

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | | درجات الحرية | | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العصابية | بين المجموعات | 16.796 | 2 | | 8.398 | | 3.223 | 0.05  دالة |
| داخل المجموعات | 1008.271 | 387 | | 2.605 | |
| الدرجة الكلية | 1025.067 | 389 | |  | |
| التفتح | بين المجموعات | .254 | 2 | | 0.127 | | 0.101 | 0.904  غير دالة |
| داخل المجموعات | 488.321 | 387 | | 1.262 | |
| الدرجة الكلية | 488.574 | 389 | |  | |
| حيوية الضمير | بين المجموعات | 8.779 | 2 | | 4.389 | | 2.770 | 0.064  غير دالة |
| داخل المجموعات | 613.211 | 387 | | 1.585 | |
| الدرجة الكلية | 621.990 | 389 | |  | |
| الانبساطية | بين المجموعات | 5.018 | 2 | | 2.509 | | 2.311 | 0.101  غير دالة |
| داخل المجموعات | 420.172 | 387 | | 1.086 | |
| الدرجة الكلية | 425.190 | 389 | |  | |
| الطيبة | بين المجموعات | 4.762 | 2 | | 2.381 | | 1.614 | 0.200  غير دالة |
| داخل المجموعات | 570.828 | 387 | | 1.475 | |
| الدرجة الكلية | 575.590 | 389 | |  | |

- من خلال نتائج الجدول السابق أظهر تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الشباب بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع) حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً . باستثناء بعد سمة العصابية حيث بلغت قيمة (ف) = (3.223) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) وباستخدام مدي شيفة scheffe أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الشباب بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع) في بعد سمة العصابية لصالح المبحوثين بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي المنخفض بمتوسط حسابي قدره (8.76) . وهذا يشير إلي أن أصحاب الدخل المنخفض يكونوا أكثر عصابية ومزاج متقلب بسبب ضيق المعيشة والغلاء الذي أصبح موجود في كل مجالات الحياة ، فمنخفضي الدخل عندما يشاهدون الحياة المرفهة التي تقدمها برامج المسابقات الغنائية للمتسابقين من تغيير كلي في شخصياتهم وسلوكياتهم التي تختلف عن عاداتنا وتقاليدنا بالإضافة إلي حصولهم علي النجاح والشهرة وعيش حياة كريمة ومرفهة في أقل وقت ، كل ذلك يؤدي إلي جعلهم أكثر عصبية وتوتر وقلق علي مستقبلهم المادي من متوسطي ومرتفعي المستوي الاقتصادي والاجتماعي وتعتبر هذه النتيجة طبيعية . وهذا يعني عدم قبول الفرض الرابع جزئياً .

جدول (42)

قيم مدى شيفة لاتجاه الفروق بين متوسطات المبحوثين مختلفي المستوى الاقتصادي و الاجتماعي في بعد العصابية

| البعد | المتوسط | المستوى الاقتصادي و الاجتماعي | فروق المتوسطات | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| (1) | (2) | (3) |
| العصابية | 8.76 | (1) منخفض ( ن = 100) | --- |  |  |
| 8.47 | (2) متوسط ( ن = 184) | 0.293 | --- |  |
| 8.19 | (3) مرتفع ( ن = 106) | 0.571\* | 0.279 | --- |

\* دال عند مستوى (0.05) .

الفرض السابع

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الاغتراب (الأبعاد - الدرجة الكلية) لمشاهدي برامج المسابقات الغنائية في القنوات الفضائية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي ". ويضم هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :-

أ- الفرض الفرعي الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الاغتراب وفقاً لمتغير النوع " .

جدول (43)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الاغتراب

| الأبعاد | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العزلة الاجتماعية | الذكور | 193 | 8.68 | 1.464 | -0.759 | 388 | 0.448  غير دالة |
| الإناث | 197 | 8.78 | 1.049 |
| انعدام المعايير | الذكور | 193 | 11.13 | 1.065 | -0.612 | 388 | 0.541  غير دالة |
| الإناث | 197 | 11.20 | 1.141 |
| الشعور بالعجز | الذكور | 193 | 11.02 | 1.000 | 2.981 | 388 | 0.01  دالة |
| الإناث | 197 | 10.72 | 1.020 |
| انعدام المعنى | الذكور | 193 | 3.05 | 1.029 | -1.781 | 388 | 0.076  غير دالة |
| الإناث | 197 | 3.25 | 1.202 |
| الغربة عن الذات | الذكور | 193 | 5.69 | 0.484 | -1.169 | 388 | 0.243  غير دالة |
| الإناث | 197 | 5.75 | 0.478 |
| الدرجة الكلية للاغتراب | الذكور | 193 | 39.58 | 2.516 | -0.520 | 388 | 0.603  غير دالة |
| الإناث | 197 | 39.70 | 2.027 |

- يتبين من الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-TEST) أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد مقياس الاغتراب ( الأبعاد - الدرجة الكلية) حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً ، باستثناء بعد الشعور بالعجز حيث بلغت قيمة ت = (2.981) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (11.02) . ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلي أن الرجل يكون المسؤول الأول عن تلبية احتياجات كثيرة لأسرته وعدم قدرته علي تلبية هذه الاحتياجات ومواجهة مصاعب الحياة بسبب عدم وضوح مستقبله لأنه لا يستطيع الوصول لمثل هذه الحياة التي تقدمها برامج المسابقات الغنائية للمتسابقين وتصويرها لمشاهديها بأن الطريق السهل لتحقيق النجاح والشهرة والأموال هو عن طريق مثل هذه البرامج ، كل ذلك يجعله يشعر بالعجز لعدم تحقيق أحلامه وطموحاته وعجزه عن تخطيط مستقبله بنفسه هذا المستقبل المرتبط عنده بعالم خيالي صوره لنفسه عكس العالم الحقيقي الذي يعيش فيه ، علي عكس الإناث التي لا يطلب منها مثل هذه المسؤوليات والواجبات لبناء حياة مستقبلية مثل الرجل وبالتالي نجد فروق بين الجنسين في هذه السمة وهذا يعني عدم قبول الفرض الفرعي الأول جزئياً.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامية عدائكه (2011) (72) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الاغتراب بين الذكور والإناث .

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير (2006) (73) حيث بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الاغتراب وفقاً للنوع ذكور وإناث .

ب- الفرض الفرعي الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الاغتراب وفقاً لمتغير محل الإقامة " .

جدول (44)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالحضر والريف في أبعاد مقياس الاغتراب

| الأبعاد | محل الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العزلة الاجتماعية | حضر | 194 | 8.72 | 1.349 | -0.180 | 388 | 0.857  غير دالة |
| ريف | 196 | 8.74 | 1.192 |
| انعدام المعايير | حضر | 194 | 11.12 | 1.065 | -0.719 | 388 | 0.473  غير دالة |
| ريف | 196 | 11.20 | 1.141 |
| الشعور بالعجز | حضر | 194 | 10.95 | 1.022 | 1.578 | 388 | 0.115  غير دالة |
| ريف | 196 | 10.79 | 1.015 |
| انعدام المعنى | حضر | 194 | 3.17 | 1.076 | 0.284 | 388 | 0.777  غير دالة |
| ريف | 196 | 3.14 | 1.171 |
| الغربة عن الذات | حضر | 194 | 5.65 | 0.518 | -2.819 | 388 | 0.01  دالة |
| ريف | 196 | 5.79 | 0.432 |
| الدرجة الكلية للاغتراب | حضر | 194 | 39.62 | 2.341 | -0.193 | 388 | 0.847  غير دالة |
| ريف | 196 | 39.66 | 2.223 |

- عن طريق استخدام اختبار (T-TEST) في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين الشباب في الريف والحضر في أبعاد مقياس الاغتراب (الأبعاد - الدرجة الكلية) حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً . باستثناء بعد الغربة عن الذات حيث بلغت قيمة (ت) = (2.819) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح شباب الريف بمتوسط حسابي قدره (5.79). وهذا يعني عدم قبول الفرض الفرعي الثاني جزئياً .

ج- الفرض الفرعي الثالث :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الاغتراب وفقاً لمتغير نوع الجامعة " .

جدول رقم (45)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين بالجامعات الحكومية والخاصة في أبعاد مقياس الاغتراب

| الأبعاد | الجامعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العزلة الاجتماعية | حكومية | 194 | 8.59 | 1.364 | -2.265 | 388 | 0.05  دالة |
| خاصة | 196 | 8.88 | 1.157 |
| انعدام المعايير | حكومية | 194 | 11.00 | 1.196 | -2.951 | 388 | 0.05  دالة |
| خاصة | 196 | 11.33 | 0.980 |
| الشعور بالعجز | حكومية | 194 | 10.96 | 0.997 | 1.778 | 388 | 0.076  غير دالة |
| خاصة | 196 | 10.78 | 1.038 |
| انعدام المعنى | حكومية | 194 | 3.27 | 1.138 | 2.005 | 388 | 0.05  دالة |
| خاصة | 196 | 3.04 | 1.099 |
| الغربة عن الذات | حكومية | 194 | 5.70 | 0.481 | -0.900 | 388 | 0.369  غير دالة |
| خاصة | 196 | 5.74 | 0.482 |
| الدرجة الكلية للاغتراب | حكومية | 194 | 39.52 | 2.263 | -1.082 | 388 | 0.280  غير دالة |
| خاصة | 196 | 39.77 | 2.295 |

- يكشف الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-TEST) أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين من الشباب في الجامعات الحكومية والخاصة في أبعاد مقياس الاغتراب (الأبعاد - الدرجة الكلية) حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً . باستثناء الأبعاد التالية :(العزلة الاجتماعية - انعدام المعايير - انعدام المعني) فبالنسبة لبعد العزلة الاجتماعية بلغت قيمة (ت) = (2.265) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الجامعات الخاصة بمتوسط حسابي قدره (8.88)، أما بعد انعدام المعايير فبلغت قيمة (ت) = ( 2.951) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الجامعات الخاصة بمتوسط حسابي قدره (11.33) . ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلي أن طبيعة الجامعة هي التي أدت إلي تنمية النظرة المادية للحياة وتحقيق أحلام وطموحات الشباب حتي ولو كان ذلك علي حساب النظم والقواعد والمعايير التي تحكم المجتمع ويلتزم بها فطلاب الجامعات الخاصة أكثر تفتح من طلاب الجامعات الحكومية وهذا ما تم اثباته سابقاً وبالتالي فإن بعد انعدام المعايير عندهم أكثر من طلاب الجامعات الحكومية ، أما بالنسبة لبعد انعدام المعني فبلغت قيمة (ت) = (2.005) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (388) ، وهذا الفرق لصالح الجامعات الحكومية بمتوسط حسابي قدره (3.27) . وهذا يعني عدم قبول الفرض الفرعي الثالث جزئياً .

د- الفرض الفرعي الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الاغتراب وفقاً لمتغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي " .

جدول (46)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في أبعاد مقياس الاغتراب

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | | درجات الحرية | | متوسط المربعات | | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العزلة الاجتماعية | بين المجموعات | 1.951 | 2 | | 0.975 | | 0.603 | | 0.548  غير دالة |
| داخل المجموعات | 626.316 | 387 | | 1.618 | |
| الدرجة الكلية | 628.267 | 389 | |  | |
| انعدام المعايير | بين المجموعات | 2.452 | 2 | | 1.226 | | 1.007 | | 0.366  غير دالة |
| داخل المجموعات | 471.046 | 387 | | 1.217 | |
| الدرجة الكلية | 473.497 | 389 | |  | |
| الشعور بالعجز | بين المجموعات | 1.910 | 2 | | 0.955 | | 0.917 | | 0.401  غير دالة |
| داخل المجموعات | 403.157 | 387 | | 1.042 | |
| الدرجة الكلية | 405.067 | 389 | |  | |
| انعدام المعنى | بين المجموعات | 6.155 | 2 | | 3.077 | | 2.458 | | 0.087  غير دالة |
| داخل المجموعات | 484.614 | 387 | | 1.252 | |
| الدرجة الكلية | 490.769 | 389 | |  | |
| الغربة عن الذات | بين المجموعات | .345 | 2 | | 0.172 | | 0.744 | | 0.476  غير دالة |
| داخل المجموعات | 89.747 | 387 | | 0.232 | |
| الدرجة الكلية | 90.092 | 389 | |  | |
| الدرجة الكلية للاغتراب | بين المجموعات | 7.835 | 2 | | 3.918 | | 0.753 | | 0.472  غير دالة |
| داخل المجموعات | 2013.908 | 387 | | 5.204 | |
| الدرجة الكلية | 2021.744 | 389 | |  | |

- أظهر استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الشباب بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس الاغتراب (الأبعاد - الدرجة الكلية) حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً . وهذا يعني عدم قبول الفرض الفرعي الرابع .

- ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن الفراغ الذي يعيشه الشباب اليوم ساعده علي خلق وتخيل عالم غير واقعي يحقق له ما يتمناه بسبب ما يشاهده في مثل هذا النوع من البرامج علي عكس الموجود فعلاً ، فلم يعد الشباب قادر علي تخطيط مستقبله بنفسه بل يعتمد علي هذه البرامج لتحقيق ما يريده ، فهذا المستقبل الذى يشاهده الشباب في برامج المسابقات الغنائية مرتبط بعالم غير حقيقي وخيالي ، وكل هذا انعكس علي شخصيتهم فأدي في النهاية إلي التمرد علي قيم وعادات ومعايير وقوانين المجتمع الذي يعيشون فيه وانعزالهم عنه وبالتالي أثر ذلك علي سماتهم الشخصية وظهر ذلك في سلوكياتهم .

ملخص النتائج :

حصلت برامج المسابقات الغنائية علي الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (98.8%) ، ثم برامج المسابقات العلمية في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (85.5%)، وفى الترتيب الخامس والأخير برامج المسابقات الدينية بأهمية نسبية مقدارها (64%).

* نسبة (75.5%) من أفراد العينة يشاهدون برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ، ونسبة (22.5%) يشاهدونها أحياناً ، ونسبة (2.5%) لا يشاهدونها .
* حصلت مشاهدة برنامج المسابقات الغنائي أكثر من مرة علي المركز الأول بنسبة (47.7%) ، يليها في المركز الثاني المشاهدة مرة واحدة بنسبة (39.5%) .
* نسبة (47.7%) من الشباب الجامعي يشاهدون برنامج المسابقات الغنائي ساعتين فأكثر، ونسبة (33.8%) يشاهدون من ساعة إلي أقل من ساعتين .
* حصل برنامج ذا فويس علي المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (95.6%) ، يليه برنامج عرب أيدول في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (91%) .
* جاءت المشاهدة منفردة في الترتيب الأول بنسبة (46.7%) ، ثم المشاهدة مع أفراد العائلة في الترتيب الثاني بنسبة (36.9%).
* جاءت مصداقية إلي حد ما في المرتبة الأولي بنسبة (53.3%) ، يليها لديها مصداقية بنسبة (34.4%) ، ثم ليس لديها مصداقية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.3%) .
* جاء تأثير تؤدي برامج المسابقات الغنائية إلي الشعور برفض الشباب للواقع الذي يعيشون ونقمهم للحياة في مقدمة التأثيرات التي قد تحدثها هذه البرامج علي المشاهدين بأهمية نسبية مقدارها (92.3%) ، يليه تأثير أنها تؤدي إلي مزيد من الاغتراب بأهمية نسبية مقدارها (87.9%) .
* جاءت عبارة القيم والعادات الموجودة في برامج المسابقات الغنائية تختلف عن القيم والعادات الموجودة في مجتمعنا في المرتبة الأولي من إجمالي عبارات مقياس الاغتراب ككل بأهمية نسبية مقدارها (99.3%) ، تليها عبارة أحياناً أحب أن أكون بمفردي أثناء مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بأهمية نسبية مقدارها (96.9%).
* جاءت عبارة أحب مشاهدة كل جديد ومثير من البرامج في المرتبة الأولي من إجمالي عبارات مقياس السمات الشخصية ككل بأهمية نسبية مقدارها (88.7%) ، تليها عبارة أشعر بأن حالتي المزاجية متقلبة بأهمية نسبية مقدارها (85.6%) .
* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية ومستوي الاغتراب لديهم .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي أبعاد مقياس السمات الشخصية وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض).
* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وبين بعض سماتهم الشخصية ، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين (التعودية - النفعية) وسمة العصابية كأحد أبعاد سمات الشخصية.
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في دوافع المشاهدة (التعودية - النفعية) وفقاً لاختلاف مستويات كثافة مشاهدة برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية (كثيف - متوسط - منخفض ).

التوصيات والمقترحات :

* الاهتمام بإجراء الدراسات التي تتناول برامج المسابقات الغنائية والمواهب وتأثيراتها المختلفة على الجمهور المشاهد وخاصة بعد الانتشار الكبير لمثل هذه البرامج على القنوات الفضائية .
* ضرورة وجود رقابة تشرف وتنتقي مضمون كل ما يعرض في برامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية والتي تجذب عدد كبير من المشاهدين بشكل عام والشباب بشكل خاص .
* ضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المدني مع الرقابة للقيام بدور توعوي وإرشادي للجمهور المشاهد بخطورة مثل هذه البرامج المستنسخة التي تؤثر على السلوك وتخالف عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية .
* مراعات عدم الترويج للبرامج المعربة والمستنسخة من الغرب التي قد تلحق أضرار بالشباب من خلال مضمونها الغير ملائم للتقاليد والعادات العربية ، وأن يهتم القائمين على القنوات الفضائية بتقديم برامج مسابقات غنائية تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا الشرقية و تتلاءم مع واقعنا الفعلي وتعبر عن الواقع الحقيقي المعاش حتى لا يعيش الشباب واقع أخر غير حقيقي فيحاط بالفشل ويصاب بالإحباط . وكذلك تستطيع أن تغرس قيم ومفاهيم وسلوكيات تساعد في تنمية المجتمع بدلاً من تصدير سلوكيات غير ملائمه لمجتمعنا .
* الاهتمام بإجراء دراسات تهتم بدراسة الأشكال البرامجية الحديثة والجديدة التي تؤثر على مجتمعنا الشرقي وعاداته وتقاليده فكل يوم نرى شكل برامجي جديد يحتوى على سلبيات كثيرة ويجذب العديد من الجمهور نحوه ، ولذلك لابد أن نقوم بإجراء الدراسات بشكل مستمر وعدم التوقف عند مده معينة بل لابد من دراسة الظاهرة في فترات زمنية متغيرة وعلى عينات ومتغيرات مختلفة وذلك لمعرفة حجم التأثير الحادث على مر السنين فهل مازال هناك تأثير لهذه البرامج وما درجته وهل مثل الأعوام السابقة أم انخفض وما هو دور القائمين على هذه البرامج لإحداث التغيير السليم وهل نحن نسير في الاتجاه الأحسن أم مازلنا نرجع للوراء . والأهم هو أن نستفيد من نتائج هذه الدراسات في تقييم هذه الأشكال البرامجية الجديدة والعمل على تقويمها .

المراجع :

1- ياس خضير البياتي . المجتمع الخليجي و إشكاليات تأثير الصورة المتلفزة ، الباحث الإعلامي ، العدد (8) ، (جامعة بغداد :كلية الإعلام،2010) ، ص73 .

2- Alice Hall . Perceptions of the Authenticity of Reality Programs and Their Relationships to Audience Involvement, Enjoyment, and Perceived Learning , In: Journal of Broadcasting & Electronic Media ,vol. (53) , Issue. (4), 2009,P. 529.

3- عونية عطا صوالحة ، نوال عبد الرؤوف العبوشي . دراسة وصفية لمستوي بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية ، العدد (19) ، (جامعة بغداد: مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ، 2011) ، ص 168.

4- خالد منصر. علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، ( جامعة الحاج لخضر –باتنة : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، 2011) ، ص أ .

5- محمد كحط عبيد الربيعي. عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية، رسالة دكتوراه،(مجلس الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك :كلية الآداب والتربية،2011) ، ص 35.

6- سامية عدائكه .الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى عينة من الطلبة الأجانب الدارسين بالجزائر ، رسالة ماجستير، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،2011) ، ص11.

7- Christopher Adair-Toteff . Alienation, sociology of , In: International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition), 2015, Pp. 551:555.

8- صالحي سعيدة . تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي علي التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ، رسالة دكتوراه ، (جامعة الجزائر2: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012) ، ص9.

9- محمود عبد الرؤف كامل . دور الإعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصريين - دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام في بناء الشخصية المصرية ، المؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، 2007)، ص ص 4، 5 .

10- Beth Montemurro .Toward a Sociology of Reality Television, In: Sociology Compass , vol. (2) , Issue. (1), 2008, P. 84.

11- Alison Rebecca Foster Miller . Cultural values, narratives and myth in reality television , un published Ph.D Thesis, (The University of Southern Mississippi, 2007), P. ii .

12- بسنت مراد فهمي حسن .علاقة الشباب الجامعي ببرامج تليفزيون الواقع في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2010) ، ص ص 129: 131.

13- صالحي سعيدة . مرجع سابق ، ص أ.

14- صفا عيسى صيام . سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، (جامعة الأزهر بغزة : كلية التربية ،2010)، ص19.

15- صلاح حميد حسين كرميان . سمــات الشخصــية وعلاقتها بقـــلـق المستقــــبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا ، رسالة دكتوراه ،( الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك: كلية الآداب والتربية ، 2008)، ص17.

16- محمد مصطفى شحدة أبو رزق .السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير،(الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الدراسات العليا ، 2011) ، ص 15.

17- عونية عطا صوالحة ، نوال عبد الرؤوف العبوشي . مرجع سابق ، ص 169.

18- صلاح حميد حسين كرميان . مرجع سابق ، ص ص19، 20.

19- سامية عدائكه . مرجع سابق ،ص ص 35: 37.

20- خالد منصر. مرجع سابق ، ص ص 103، 104.

21- محمد مصطفى شحدة أبو رزق . مرجع سابق ، ص 15.

22- Rebecca Bourn, Ivanka Prichard, Amanda D. Hutchinson and Carlene Wilson .Watching reality weight loss TV: The effects on body satisfaction, mood, and snack food consumption , In: Appetite , vol.(91), Issue. (1) ,2015,Pp. 351:356 .

23- بسام أبو زيد نمر عوض . علاقة تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات في التليفزيون المصري بمستوي الطموح لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2014 ) .

24- Christopher J. Ferguson, Kimberlee Salmond and Kamla Modi . Reality Television Predicts Both Positive and Negative Outcomes for Adolescent Girls , In: The Journal of Pediatrics , vol. (162), Issue. (6) , 2013, Pp. 1175:1180 .

25- دينا أحمد سليمان سيد سليمان . القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنيا : كلية الآداب ، 2013 ) .

26- Natifia Mullings . Reality Television and Its Effect on The academic achievement of Inner - city High School Students, un published master Thesis,( Gonzaga University :School of Professional Studies,2012).

27- Christopher Wilson , Tom Robinson and Mark Callister . Surviving Survivor : A Content Analysis of Antisocial Behavior and Its Context in a Popular Reality Television Show , In: Journal of Mass Communication and Society, vol .(15), Issue. (2), 2012 , Pp. 261:283.

28- رانيا سعيد خضري . برامج تليفزيون الواقع وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للشباب المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية الآداب ،2012) .

29- Janell Le Roux . A cut and paste identity : an investigation of reality TV's role in postmodern identity construction with special reference to ordinary people as celebrities ,un published master Thesis,(Nelson Mandela Metropolitan University : Faculty of Arts, , 2011).

30- Caitlin Elizabeth Dyer, B.A . Reality Television : Using Para-Social Relationship Theory and Economic Theory to Define the Success of Network Reality Programming ,un published master Thesis, (University of North Texas, 2010) .

31- عزة مصطفى الكحكي. تعرض الشباب العربي لبرامج تليفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم، (جامعة قطر: كلية الآداب والعلوم ، 2009) ، متاح على موقع:- www2.gsu.edu/~wwwaus/jmem/Al-Khaki2009.doc

32- Shu-Yueh Lee .The Cognitive Effects of Cosmetic Surgery Reality Shows – From a Priming Perspective, un published Ph.D Thesis ,(University of Tennessee – Knoxville,2009).

33- Alice Hall . Op.cit , Pp. 515:531.

34- سماح حسين القاضي .تليفزيون الواقع و نشر الثقافة الاستهلاكية ،رسالة ماجستير،(جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا : كلية الإعلام ،2009) .

35- هبة شاهين . دور تليفزيون الواقع في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي دراسة حالة لبرنامج ستار أكاديمي ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، 2008).

36- Marwan M. Kraidy . Reality Television and Politics in the Arab World: Preliminary Observations, In: Transnational Broadcasting Studies, vol.(15),2006.Available online at, http://www.repository.upenn.edu/asc \_ papers/303.

37- Ron Leone, Wendy Chapman Peek , and Kimberly L. Bissell . Reality Television and Third-Person Perception, In: Journal of Broadcasting & Electronic Media ,vol. (50) , Issue . (2), 2006, Pp. 253:269.

38- Erika S. Pontius . The Impact of Reality Televsion on Viewers` Perception of Reality , National Undergraduate Research Clearinghouse ,2003,6.Available online at ,http://www.webclearinghouse.net/volume/.

39- خالد منصر. مرجع سابق .

40- سامية عدائكه . مرجع سابق.

41- محمد محمد عبده بكير. علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد (26) ،2006 ، ص ص 241: 286.

42- أيمن منصور أحمد ندا. العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 1997).

43- Ching-Hsing Wang. Personality traits, political attitudes and vote choice: Evidence from the United States ,In: Electoral Studies, vol .(44), 2016, Pp. 26:34.

44- Runhua Xu , Remo Manuel Frey, Elgar Fleisch and Alexander Ilic .Understanding the impact of personality traits on mobile app adoption - Insights from a large-scale field study, In: Computers in Human Behavior,vol.(62),2016,Pp.244:256.

45- Candan Ozturk , Murat Bektas , Dijle Ayar , Beste Ozguven Oztornacl and Dilek Yagcl . Association of Personality Traits and Risk of Internet Addiction in Adolescents , In: Asian Nursing Research ,vol.(9) ,Issue.(2) ,2015, Pp.120:124.

46-Rocco Servidio . Exploring the effects of demographic factors, Internet usage and personality traits on Internet addiction in a sample of Italian university students ,In: Computers in Human Behavior, vol.(35), 2014, Pp.85:92.

47- صالحي سعيدة . مرجع سابق .

48- عوينة عطا صوالحة ، نوال عبد الرؤوف العبوشي . مرجع سابق .

49- محمد مصطفى شحدة أبو رزق . مرجع سابق .

50- صفا عيسى صيام . مرجع سابق .

51- صلاح حميد حسين كرميان . مرجع سابق .

52- محمود عبد الرؤف كامل . مرجع سابق .

53- ختام عبد الله علي غنام . السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير،(جامعة النجاح الوطنية : كلية الدراسات العليا، 2005).

54- A aluja - fabregat . Personality and curiosity about TV and films violence in adolescents, In :personality and Individual Differences, vol .(29), Issue.(2) ,2000,Pp.379:392.

55- محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1، ( القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 2000) ، ص13 .

56- حسن منسى . مناهج البحث التربوي ، ط1 ، (الأردن : دار الكندي للنشر والتوزيع ،1999) ، ص 91 .

57- سمير محمد حسين . دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام ، ط2،(القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع ،2006)، ص ص 309، 310.

58- بسام أبو زيد نمر عوض . مرجع سابق .

59- عزة مصطفي الكحكي . مرجع سابق ، ص 21 .

60- هبة شاهين. مرجع سابق ، ص 33.

61- خالد منصر. مرجع سابق ، ص 177.

62- نفس المرجع السابق ، ص 174.

63- هبة شاهين. مرجع سابق ، ص 34 .

64- دينا أحمد سليمان سيد سليمان . مرجع سابق .

65- خالد منصر. مرجع سابق ، ص 222.

66- محمد محمد عبده بكير. مرجع سابق .

67-A aluja - fabregat . Op.cit .

68- محمد محمد عبده بكير. مرجع سابق .

69- صالحي سعيدة . مرجع سابق ، ص 159 .

70- صلاح حميد حسين كرميان . مرجع سابق ، ص 87 .

71- نفس المرجع السابق ، ص 87 .

72- سامية عدائكه . مرجع سابق ، ص 106.

73- محمد محمد عبده بكير. مرجع سابق .

1. **(\*)** اسماء السادة المحكمين :

   **أ/د** **محمد محمود محمد المرسى** أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة

   **أ/د** **خالد صلاح الدين** أستاذ الإذاعة والتليفزيونبكلية الإعلام جامعة القاهرة

   **أ/د محمد إبراهيم عطوة** أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب الأسبق بكلية التربية جامعة المنصورة

   **أ/د صلاح الدين إبراهيم** **معوض** أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة

   **د. محمد محمد مطر** مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة [↑](#footnote-ref-1)